ومعه

كتاب الجامع

للإمام معمر بن راشد الأزدي

رواية

الإمام عبد الرزاق الصنعاني

ولحاديثه من الرقم ١٩٤١٩ إلى الرقم ٢١٠٣٣ وهو آخره

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الاستئذان

١٩٤١٩ - حدثنا أبو عمر أحمد بن خالد قال : حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد قال : أخبرنا عبد الرزاق بن همام قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : كان ابن عباس يقول : ثلاث آيات محكمات لا يعمل بهنَّ اليوم ، تركهن الناس ، ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ﴾[1] وهذه الآية ﴿ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِن ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُو إِنَّ أَكرَمَكُمْ عِندَ اللهِ

---

(١) سورة النور، الآية: ٥٨ .

أَتقَاكُمْ ﴾ [١] فأبيتم إلا فلان بن فلان ، وفلان بن فلان [٢] .

١٩٤٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : المملوكون ، ومن لم يبلغ الحلم يستأذنون في هذه الثلاث ساعات : قبل صلاة الفجر ، ونصف النهار ، وبعد العشاء ، ﴿وَإِذَا بَلَغَ الأَطفَالُ مِنكُمُ الحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ [٣] .

١٩٤٢١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير [٤] أنَّ حذيفة سئل : أيستأذن الرجل على والدته ؟ قال : نعم ، إنك إن لم تفعل رأيت منها ما تكره [٥] .

باب الاستئذان ثلاثاً

١٩٤٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : كانوا

---

(١) سورة الحجرات، الآية: ١٣

(٢) كذا في نسخة أحمد بن منصور الرمادي أيضاً ، لم يذكر الا آيتين فقط، وعندي من هذه النسخة صورة ورقتين منها وصورة لوحته فقط .

(٣) سورة النور، الآية: ٥٩. ونص الحديث في نسخة أحمد بن منصور هكذا: عن الزهري قال : كان المملوكون ومن لم يبلغ الحلم يستأذنون في هذه الثلاث ساعات، قبل صلاة الفجر، ونصف النهار، وبعد صلاة العشاء ، فإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا على كل حال، لايدخل الرجل على والدته إلا بإذن، وذلك قوله تعالى ﴿ وَإِذَا بَلَغَ الأَطْفَالُ مِنكُمُ الحُلُمَ فَلْيَستَأذِنُوا كَمَا أَستَأذَنَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ ا هـ وهذا هو الصواب، وأرى أن في الأصل سقطا .

(٤) كذا في نسخة الرمادي، وفي « ص » « يزيد » خطأ .

(٥) أخرجه مسلم .

يقولون : إذا سلَّمت ثلاثاً فلم تُجَبْ فانصرف .

١٩٤٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سعيد الجُريري[١] عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : سلَّم عبد الله ابن قيس أبو موسى الأشعري على عمر بن الخطاب ثلاث مرات ، فلم يؤذن له ، فرجع ، فأقبل عمر في أثره ، فقال : لِمَ رجعت ؟ فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا سلَّم أحدكم ثلاثاً فلم يُجب فليرجع ، فقال عمر : لتأتيني على ما تقول ببينة أو لأفعلنَّ [بك كذا][٢] ، غير أنه قد أوعده ، فجاءنا أبو موسى منتقعاً[٣] لونه ، وأنا في حلقة جالس ، فقلنا : [ما شأنك ؟][٢] فقال : سلَّمت على عمر ، فأخبرنا خبره ، فهل سمع أحد منكم من رسول الله ﷺ ؟ قالوا : كلُّنا قد سمعه ، فأرسلوا معه رجلاً منهم ، حتى [أتى عمر] فأخبره ذلك[٤] .

١٩٤٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عاصم بن سليمان عن أبي العالية قال : سلمت على أبي سعيد الخدري ثلاثاً فلم يجبني أحد ، فتنحيت في ناحية الدار ، فإذا رسولٌ قد خرج إليَّ ، فقال : ادخل ، فلما دخلت قال لي أبو سعيد : أما إنك لو زدت لم آذن لك .

١٩٤٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت

---

(١) كذا في نسخة أحمد بن منصور الرمادي، وفي « ص » « الجزري » خطأ .

(٢) في « ص » هنا بياض واستدركته من نسخة الرمادي .

(٣) كذا في نسخة الرمادي، وهنا « منتقع » .

(٤) أخرجه الشيخان، والترمذي ٣: ٣٨٤ .

البُناني عن أنس أو غيره أنَّ رسول الله ﷺ استأْذن على سعد بن عبادة ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فقال سعد : وعليك السلام ورحمة الله ، ولم يُسمع النبي ﷺ ، حتَّى سلَّم ثلاثاً ، وردّ عليه سعد ثلاثاً ، ولم يُسمعه ، فرجع ، واتبعه سعد ، فقال : يا رسول الله ! بأَبي أَنت ، ما سلَّمت تسليمة إلاَّ وهي بأُذني ، ولقد رددت عليك ، ولم أُسمعك ، أَحببت أَن أَستكثر من سلامك ومن البركة ، ثم أَدخله البيت ، فقرّب إليه زبيباً ، فأَكل منه نبي الله ﷺ ، فلما فرغ قال: أَكل طعامكم الأَبرار ، وصلَّت عليكم الملائكة ، وأَفطر عندكم الصائمون .

١٩٤٢٦ ـ أَخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن عقيل قال : سلَّم النبي ﷺ على سعد بن عبادة ثلاثاً ، فلم يأْذن له ، كان على حاجة ، فرجع النبي ﷺ ، فقام سعد سريعاً فاغتسل ، ثم تبعه ، فقال : يا رسول الله ! إني كنت على حاجة ، فقمت فاغتسلت ، فقال النبي ﷺ : الماءُ من الماء

الاستئذان بعد السلام

١٩٤٢٧ ـ أَخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أَيوب عن ابن سيرين قال : استأْذن أَعرابي على النبي ﷺ ، فقال : أَدْخُلُ ؟ ولم يسلِّم[1] فقال رسول الله ﷺ لبعض أَهل البيت : مُروه فليسلِّم ، فسمعه

---

(١) كذا في نسخة الرمادي بالروايتين، وفي « ص » « أدخل فدخل ولم يسلم » وأراه محرفاً .

الأعرابي ، فسلَّمَ ، فأذن له [١] .

١٩٤٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل قال : كنت عند ابن عمر ، فاستأذن عليه رجل فقال له : أَدْخُلُ ؟ فقال ابن عمر : لا ، فأمر بعضهم الرجل أن يُسلِّم ، فسلَّم ، فأذن له .

١٩٤٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنَّ قوماً جلسوا إلى حذيفة ، فلمَّا أراد أن يقوم استأذنهم .

١٩٤٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش قال : مرَّ ابن عمر بدار ، فإذا على بابها امرأة ، وأراد أن يدخل الدار ، فقال للمرأة : أَدْخُلُ ؟ فقالت : أدخل بسلام ، فمضى وكره أن يدخل .

باب الرجل يطَّلع في بيت الرجل

١٩٤٣١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سهل ابن سعد الساعدي أنَّ رجلاً اطَّلع على النبي ﷺ من سترة الحجرة ، وفي يد النبي ﷺ مِدْرًى ، فقال النبي ﷺ : لو أعلم أنَّ أحدًا ينظرني حتى آتيه ، لطعنت بالمدْرى في عينه ، وهل جُعل الاستئذان إلا من أجل النظر ! [٢] .

١٩٤٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة

---

(١) كذا في النسخة الرمادي بالروايتين، وفي « ص » « فسمعه الأعرابي فلم يأذن له » وأراه محرفاً .

(٢) أخرجه الشيخان وغيرهما .

أنَّ رجلاً اطَّلع على النبي ﷺ في حجرته ، فختله النبي ﷺ بعود ، فأخطأه .

١٩٤٣٣ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من اطَّلع على قوم في بيتهم بغير إذنهم فقد حلَّ لهم أن يفقؤوا عينه[١] .

باب كيف السلام والردُّ

١٩٤٣٤ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سعيد الجريري عن أبي تميمة الهجيمي قال : سلَّم أبو جُرَيّ على النبي ﷺ فقال : عليكم السلام ، فقال النبي ﷺ : عليكم السلام تحية الموتى ، ولكن قل : سلام عليكم[٢] .

١٩٤٣٥ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبِّه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : خلق الله آدم على صورته ، طوله ستون ذراعاً ، فلما خلقه قال : اذهب فسلِّم على أُولئك النفر ـ وهم نفر من الملائكة جُلوس ـ فاستمع إلى ما يجيبونك ، فإنها تحيتك وتحيّة ذرّيتك ، قال : فذهب ، فقال : السلام عليكم ، فقالوا : السلام عليك ورحمة الله ، فزادوه ورحمة الله ، قال : فكلُّ من يدخل الجنَّة على صورة آدم طوله ستون ذراعاً ، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن[٣]

---

(١) أخرجه الشيخان بغير هذا اللفظ ، والمعنى واحدٌ .
(٢) أخرجه « د » مطولاً ، والترمذي مختصراً ٣٠: ٣٩٤ .
(٣) أخرجه مسلم من طريق المصنف .

١٩٤٣٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كان إذا سُلِّم [عليه][١] فردَّ قال : وعليكم[٢] . وذكر أنَّ عمار بن ياسر سلَّم على رسول الله ﷺ ، فردَّ عليه رسول الله ﷺ السلام ، فقال : وعليكم[٣] السلام ، قال : وكان الحسن إذا ردَّ السلام قال : وعليكم[٤]

١٩٤٣٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنَّ عمران بن الحصين قال : كنا نقول في الجاهلية : أنعم الله بك عيناً ، وأنعم صباحاً ، فلمَّا كان الإسلام نُهينا عن ذلك ، قال معمر : فيكره[٥] أن يقول : أنعم الله بك عيناً ، ولا بأس أن يقول : أنعم الله عينك[٦]

باب إفشاء السلام

١٩٤٣٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد ، رفعه إلى النبي ﷺ قال : دبّ إليكم داءُ الأُمم : الحسد والبغضاءُ ، وهي الحالقة ، لا أقول : تحلق الشعر ، ولكنها تحلق الدين ، والذي نفس محمد بيده : لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابّوا ، أفلا أُخبركم بشيءٍ إذا

---

(١) استدركناه من نسخة الرمادي .

(٢) كذا في نسخة الرمادي ، وفي « ص » « وعليكم السلام » .

(٣) في نسخة الرمادي « وعليك » .

(٤) كذا في نسخة الرمادي في كلا الروايتين ، وفي « ص » « سلام عليكم » .

(٥) في نسخة الرمادي « فكره » .

(٦) كذا في نسخة الرمادي ، وفي « ص » « أنعم الله بك عيناً » في الموضعين .

فعلتموه تحاببتم ، أفشوا السلام بينكم[١] .

١٩٤٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن عمار بن ياسر قال : ثلاث من كنَّ فيه وجد بهنَّ حلاوة الإيمان : الإنفاق من الإقتار ، وإنصاف الناس من نفسك ، وبذل السلام للعالم[٢] .

١٩٤٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن طاووس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : والذي نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابّوا ، ألا أخبركم بما تحابّون عليه ، أفشوا السلام بينكم .

١٩٤٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبان [يرويه عن بعضهم][٣] قال : من سلَّم على سبعة فهو كعتق رقبة .

١٩٤٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي عمرو الندبي[٤] ، قال : خرجت مع ابن عمر إلى السوق فما لقي صغيراً ولا كبيراً إلا سلم عليه ، ولقد مرّ بعبد أعمى ، فجعل يسلِّم عليه والآخر لا يردّ عليه ، فقيل له : إنه أعمى .

---

(١) أخرجه مسلم والترمذي من حديث أبي هريرة من قوله : والذي نفسي بيده . . . إلى آخره، راجع الترمذي ٣: ٣٨٣ وأما أوله فأخرجه أحمد والترمذي من حديث الزبير .

(٢) علقه البخاري في (كتاب الإيمان) .

(٣) كذا في نسخة الرمادي المرموزة لها « د » وفي الأخرى « يرويه بعضهم » وقد سقط من « ص » رأساً .

(٤) كذا في نسخة الرمادي، وفي « ص » « أبي عمر النهدي » خطأ .

باب سلام القليل على الكثير

١٩٤٤٣ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم أنَّ النبي ﷺ قال : يسلِّم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير ، [والصغير على الكبير ،][1] وإذا مرّ القوم بالقوم فسلَّم منهم واحد أجزأ عنهم ، وإذا ردّ من الآخرين واحد أجزأ عنهم .

١٩٤٤٤ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جدّه قال : كتب معاوية إلى عبد الرحمٰن بن شِبْلٍ أن علِّم الناس ما سمعت من رسول الله ﷺ ، [فجمعهم فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ][2] يقول : تعلَّموا القرآن ، فإذا تعلَّمتموه[3] فلا تغلُوا فيه ، ولا تَجْفُوا عنه ، ولا تأكلوا به ، ولا تستكثروا به ، ثم قال : إن التجّار هم الفجّار ، قالوا : يا رسول الله ! أليس قد أحلَّ الله البيع وحرّم الربا ، قال : بلى ، ولكنهم يحلفون ويأثمون ، ثم قال : إنَّ الفسّاق هم أهل النار ، قالوا : يا رسول الله ! ومن الفسّاق ؟ قال : النساءُ ، قالوا : أوَ ليس[4] بأُمهاتنا ، وبناتنا ، وأخواتنا ؟ قال : بلى ، ولكنهنَّ إذا أُعطين لم يشكرن ، وإذا ابتُلين لم يصبرن ، ثم

---

(١) زدته من نسخة الرمادي .

(٢) سقط من « ص » واستدركته من نسخة الرمادي .

(٣) هذا الذي يظهر من رسمه في « ص » وفي نسخة الرمادي « علمتموه » .

(٤) كذا في « ص » وفي النسخة الرمادي « أليس أمهاتنا » .

ليسلِّم الراكب على الراجل ، والراجل على الجالس ، والأقل على الأكثر ، من أجاب السلام كان له ، ومن لم يُجب فلا شيء له[١] .

١٩٤٤٥ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبِّه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : ليسلِّم الصغير على الكبير ، والمارّ على القاعد ، والقليل على الكثير[٢] .

١٩٤٤٦ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : كان الرجلين[٣] من أصحاب النبي ﷺ مجتمعين ، فتفرَّق بينهما شجرة ، ثم يجتمعان ، فيسلِّم أحدهما على الآخر .

باب تسليم الرجل على أهله

١٩٤٤٧ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة في قوله : ﴿فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللهِ﴾[٤] قالا : بيتك إذا دخلته فقل : سلام عليكم .

باب التسليم على النساء

١٩٤٤٨ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير

---

(١) أخرجه أحمد .

(٢) أخرجه الترمذي ٣ : ٣٨٩ من طريق ابن المبارك عن معمر ، وأخرجه البخاري و« د » .

(٣) كذا في «ص» .

(٤) سورة النور ، الآية : ٦١ .

قال : بلغني أنَّه يكره أن يسلم الرجال على النساءِ ، والنساءُ على الرجال .

١٩٤٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : أما امرأة من القواعد ، فلا بأْس أن يسلِّم عليها ، وأما الشابة فلا .

باب التسليم إذا خرج من بيت[١]

١٩٤٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال النبي ﷺ : إذا دخلتم بيتاً فسلِّموا على أهله ، وإذا خرجتم فأَودعوا أهله السلام[٢] .

١٩٤٥١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن مجاهد ، وعن قتادة قالا : إذا دخلتَ بيتاً ليس فيه أحدٌ فقل : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإنَّ الملائكة تردُّ عليك .

باب انتهاءِ السلام

١٩٤٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي هارون لعبدي قال : سمعت ابن عمر يقول : جاءَ رجل فسلَّم ، فقال : السلام عليكم ، فقال النبي ﷺ : عشرة ، فجاءَ آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فقال : عشرون ، فجاءَ آخر فقال :

(١) كذا في « ص » وفي نسخة الرمادي « من بيته » .

(٢) كذا في « ص » وفي نسخة الرمادي « فإذا خرجتم منه ودعوا أهله بسلام » .

السلام عليكم ، ورحمة الله ، وبركاته ، فقال : ثلاثون ، يقول : ثلاثون حسنة .

١٩٤٥٣ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع أو غيره أنَّ رجلاً كان يلقى ابن عمر فيسلِّم عليه ، فيقول : السلام عليك ورحمة الله ، وبركاته ، ومغفرته ، ومعافاته ، قال[1] : يكثر من هذا ، فقال له ابن عمر : وعليك مئة مرة ، لئن عدت إلى هذا لأسوءنَّك .

باب السلام على الأُمراء

١٩٤٥٤ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : سلَّم عثمان بن حنيف على معاوية ، فقال : السلام عليك أيها الأمير ! وعنده رهط من أهل الشام ، فقالوا : من هذا المنافق؟ الذي قصّر في تحية أمير المؤمنين ، فقال عثمان بن حنيف لمعاوية : إنَّ هؤلاء قد عابوا عليَّ شيئاً أنت أعلم به ، أما إني قد حَيَّيت بها أبا بكر ، وعمر ، وعثمان ، فقال معاوية : إني لا إخاله إلاَّ قد كان بعض ما يقول ، ولكن أهل الشام حين وقعت الفتن ، قالوا : والله ليعرفنَّ ديننا ولا ننقص تحية خليفتنا ، وإني لا[2] إخالكم يا أهل المدينة ! تقولون لعامل الصدقة : أيها الأمير .

١٩٤٥٥ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت رجلاً من

---

(١) في نسخة الرمادي « فيكثر » دون « قال » .

(٢) كذا في الأصول ، ولعل الصواب « واني لإخالكم » .

من أهل الجزيرة يقال له داود يحدِّث محمد بن علي بن عباس قال : ودخلنا عليه بالرصافة فقال : دخل سعد بن أبي وقاص على معاوية فقال : السلام عليك أيها الملك ! فقال معاوية : فهلا غير ذلك ! أنتم المؤمنون وأنا أميركم ، فقال سعد : نعم ، إن كنَّا أمَّرناك ، قال : فقال معاوية : لا يبلغني أنَّ أحدًا يقول : إنَّ سعدًا ليس من قريش إلا فعلت به وفعلت ، فقال محمد بن علي : لعمري إن سعداً لفي السطة[1] من قريش ، ثابت النسب .

١٩٤٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أنَّ ابن سيرين دخل على ابن هبيرة ، فلم يسلِّم عليه بالإمارة[2] ، قال : السلام عليكم ورحمة الله .

باب السلام على أهل الشرك والدعاء لهم

١٩٤٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لاتبتدؤُا اليهود والنصارى بالسلام ، وإذا لقيتموهم في طريق فاضطرُّوهم إلى أضيقها[3] .

---

(١) وفي نسخة الرمادي « لموسَّط » والسطة مصدر وسط (كرم) أي صار شريفاً حسيباً، والموسَّط اسم فاعل من وسَّط في حسبه، أي صار شريفاً حسيباً .

(٢) في نسخة الرمادي « يعني بالإمارة » وليس فيه بعده « قال: السلام عليكم » .

(٣) كذا في نسخة الرمادي، وفي « ص » « ضيقها » والحديث أخرجه مسلم، والترمذي ٣: ٣٨٨ .

١٩٤٥٨ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنَّ ابن عمر سلَّم على يهوديّ لم يعرفه ، فأُخبر ، فرجع ، فقال : رُدّ عليَّ سلامي ، فقال : قد فعلت .

١٩٤٥٩ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : التسليم على أهل الكتاب إذا دخلت عليهم بيوتهم : السلام على من اتَّبَعَ الهُدى .

١٩٤٦٠ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ ، فقالوا : السامُ عليكم ، قالت عائشة : ففهمتها ، فقلت : عليكم السام واللعنة ، فقال النبي عليه السلام : مهلاً ، يا عائشة ! إنَّ الله يحبُّ الرفق في الأمر كله ، قالت : فقلت : يارسول الله ! ألم تسمع ما قالوا ؟ قال رسول الله ﷺ : فقد قلت : عليكم[1] .

١٩٤٦١ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع الحسن يقول : إذا مررت بمجلس فيه مسلمون وكفَّار ، فسلِّمْ عليهم .

١٩٤٦٢ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : حلب يهوديٌّ للنبي ﷺ نعجةً ، فقال : اللهمَّ جَمِّله ، فاسودّ شعره ، حتى صار أشدّ سواداً من كذا وكذا . قال معمر : وسمعت غير قتادة يذكر أنَّه عاش نحواً من سبعين سنة لم يشب .

١٩٤٦٣ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة

---

(١) أخرجه الشيخان، وأخرجه الترمذي من طريق ابن عيينة عن الزهري ٣ : ٣٨٨ .

ابن الزبير أنَّ أُسامة بن زيد أخبره أنَّ النبي ﷺ مرّ بمجلس فيه أخلاط من المسلمين ، واليهود ، والمشركين ، وعبدة الأوثان ، فسلَّمَ عليهم[١] .

باب رسالة السلام

١٩٤٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة أنَّ رجلاً أتى سلمان الفارسي فوجده يعجن ، فقال : أين الخادم؟ فقال : أرسلته في حاجة ، فلم يكن لنجمع عليه اثنتين ، أن نُرسله ولا نكفيه عمله ، قال : فقال الرجل : إن أبا الدرداء يقول : عليك السلام ، قال : متى قدمت ؟ قال : منذ ثلاث ، قال : أما إنَّك لو لم تؤدّها كانت أمانة عندك ، قال[٢] : وأمر رسول الله ﷺ بلالاً ، فأذَّن يوم الفتح فوق الكعبة ، فقال رجل من قريش للحارث ابن هشام : ألا ترى إلى هذا العبد كيف[٣] صعد ؟ قال : دعه ، فإن يكن الله يكرهه فسيغيره .

باب الخاتم[٤]

١٩٤٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أنَّ النبي ﷺ صنع خاتماً من ورق ، فنقش فيه

---

(١) أخرجه الترمذي من طريق المصنف ٣: ٣٨٨ .
(٢) في نسخة الرمادي «قال أيوب: قال ابن أبي مليكة » .
(٣) في نسخة الرمادي « أين صعد» .
(٤) في نسخة الرمادي «باب نقش الخواتيم » .

محمد رسول الله ، ثم قال : لا تنقشوا عليه[١] .

١٩٤٦٦ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس بن مالك قال : رأيت خاتم النبي ﷺ في يده حين اصطنعه ليلة ، كأني أنظر إلى بريقه حين صلّى ـ حسبته قال ـ العشاء ، قال معمر : ثم أُخبرت أنه وضعه بعد ذلك .

١٩٤٦٧ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : كان لأبي خاتمٌ ، وكان نقشه لا إله إلا الله ، وكان لا يلبسه .

١٩٤٦٨ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع أنَّ ابن عمر اصطنع خاتماً ، ثم وضعه ، فكان لا يلبسه[٢] .

١٩٤٦٩ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الله ابن محمد بن عقيل أنه أخرج خاتماً ، فزعم أنَّ النبي ﷺ كان يتختم به ، فيه تمثال أسد[٣] .

١٩٤٧٠ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس ـ أو أبي موسى الأشعري ـ كان نقش خاتمه كركي له رأسان[٤] .

---

(١) أخرجه الترمذي من طريق المصنف ٣: ٥٣ .

(٢) زاد في نسخة الرمادي « وكان فيه إسمه » .

(٣) زاد في نسخة الرمادي « قال: فرأيت بعض أصحابنا غسله بالماء ثم شربه ، قلت: الظاهر أن قائل « فرأيت » هو معمر .

(٤) كذا في « ص » وفي نسخة الرمادي « عن قتادة قال : كان نقش خاتم أبي موسى أسد بين رجلين، وكان نقش خاتم أبي عبيدة « الخُمس لله » وكان نقش خاتم أنس كركي له رأسان » .

١٩٤٧١ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الجعفي أن نقش خاتم ابن مسعود إما شجرة ، وإما شيءٌ من ذبابين .

١٩٤٧٢ ـ قال عبد الرزاق : ورأيت لمعمر خاتماً ، وكان لا يلبسه ، فإذا أراد أن يختم دعا به ، لا يدري أبو بكر ما كان نقشه .

باب ما يكره من الخواتيم

١٩٤٧٣ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أنَّ عمر بن الخطاب رأى على رجل خاتماً من ذهب ، فأمره أن يُلقيه ، فقال زياد : يا أمير المؤمنين ! إنَّ خاتمي من حديد ، قال : ذلك أنتن وأنتن .

١٩٤٧٤ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن عمر قال : اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من ذهب وجعل فصَّه من داخل ، قال : فبينا هو يخطب ذات يوم قال : إني صنعت خاتماً وكنت ألبسه ، قال : فنبذه ، ونبذ الناس خواتمهم[1] .

١٩٤٧٥ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن عبد العزيز أنه سمع نافعاً يحدّث عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله .

١٩٤٧٦ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن عليّ بن أبي طالب

---

(١) أخرجه الترمذي من طريق موسى بن عقبة عن نافع ٣: ٥١ .

قال : نهاني رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب ، وعن لباس القسّيّ ، وعن القراءة في الركوع والسجود ، وعن لباس المعصفر[١] .

١٩٤٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : رأى النبي ﷺ على رجل خاتماً من ذهب ، فضرب إصبعه حتى رمى به ، قال : ورأى ابن عمر على رجل خاتماً من ذهب ، فأخذه فخذف به .

١٩٤٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من رأى نقش خاتم الحسن خطوطاً مثل خاتم سليمان .

القول إذا ركبت

١٩٤٧٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه أنَّه كان إذا ركب قال : بسم الله ، اللهمَّ إنَّ هذا من مَنِّك وفضلك علينا ، الحمد لله ربّنا ، ثم يقول ﴿سُبْحٰنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا﴾[٢] الآية .

١٩٤٨٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عليّ ابن ربيعة أنَّه شهد عليّاً حين ركب ، فلمَّا وضع رجله في الركاب قال : بسم الله ، فلما استوى قال : الحمد لله ، ثم قال ﴿سُبْحٰنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا - الآية ، حتى - لَمُنقَلِبُون﴾[٢] ثم حمد الله ثلاثاً ، وكبَّر ثلاثاً ، ثم قال : لا إله إلا أنت ، ظلمت نفسي فاغفر لي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ،

---

(١) أخرجه الترمذي من طريق المصنف ، وفيه «عن لبس المعصفر » ٣ : ٥٠ .
(٢) سورة الزخرف ، الآية : ١٣ .

ثم ضحك ، فقلنا : ما يضحكك يا أمير المؤمنين ؟ قال : رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ما فعلت ، وقال مثل ما قلت ، ثم ضحك ، فقلنا : ما يضحكك ؟ يا نبيّ الله ! قال : العبد ـ أو قال : عجبت للعبد ـ إذا قال : لا إله إلا أنت ، ظلمت نفسي فاغفر لي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، يعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا هو[1] .

باب ركوب الثلاثة على الدابة

١٩٤٨١ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود قال : إذا ركب الرجل الدابة فلم يذكر اسم الله ، ردفه الشيطان ، فقال له : تَغَنَّ ! فإن لم يُحسن ، قال له : تمنَّ ! .

١٩٤٨٢ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن أيوب عن عكرمة قال : ركب النبي ﷺ دابةً وحمل قثم بين يديه ، وأردف الفضل بن عباس خلفه .

باب التماثيل وما جاء فيه

١٩٤٨٣ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنَّه سمع ابن عباس يقول : سمعت أبا طلحة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

---

(١) أخرجه الترمذي من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق، وأخرجه أحمد و« د » والنسائي وغيرهم .

لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ، ولا صورة تماثيل[1] .

١٩٤٨٤ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : أخبرني القاسم بن محمد أنَّ عائشة أخبرته أنَّ رسول الله ﷺ دخل عليها ، وهي مستترة بقرامٍ فيه صورة تماثيل، فتلوّن وجهه ، ثم أهوى إلى القرام فهتكه بيده ، ثم قال : إنَّ من أشد الناس عذاباً يوم القيامة الذين يشبّهون بخلق الله .

١٩٤٨٥ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أنَّ النبيّ ﷺ لما رأى الصور في البيت ـ يعني الكعبة ـ لم يدخل حتى أمر بها فمُحيت ، ورأى إبراهيم وإسماعيل بأيديهما الأزلام ، فقال النبي ﷺ : قاتلهم الله ، والله ما استقسما بالأزلام قطُّ .

١٩٤٨٦ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن أسلم مولى عمر أنَّ عمر حين قدم الشام صنع له رجل من النصارى طعاماً ، فقال لعمر : إني أحبّ أن تجيئني فتُكرمني أنت وأصحابك ـ وهو رجل من عظماء أهل الشام ـ فقال له عمر : إنا لا ندخل كنائسكم من أجل الصور التي فيها ، يعني التماثيل .

١٩٤٨٧ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود أنه قال : إن من أشدِّ الناس عذاباً يوم القيامة إمام مضل يُضلُّ الناس بغير علم ، أو رجل قتل نبياً ، أو رجل

---

(١) أخرجه أحمد والحميدي في مسنديهما .

قتله نبي ، أو رجل مصوِّر يصوّر هذه التماثيل .

١٩٤٨٨ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة أنَّ جبريل جاء النبي ﷺ ، فعرف النبي ﷺ صوته ، فقال : ادخل ، فقال : إنَّ في البيت ستراً في الحائط فيه تماثيل ، فاقطعوا رؤوسها ، أو اجعلوه بساطاً أو وسائد فأوطئوه ، فإنَّا لا ندخل بيتاً فيه تماثيل .

١٩٤٨٩ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال : ما عُفِّرَ في الأرض فلا بأس به ، قال معمر : وأخبرني من سمع مجاهداً يقول مثل قول عكرمة .

١٩٤٩٠ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال : المصورون يُعذَّبون يوم القيامة ، ويقال لهم : أحيوا ما خلقتم[1]

١٩٤٩١ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة ـ قال : لا أعلم إلا ـ عن ابن عبَّاس أنَّ النبي ﷺ قال : من صَوَّر صورة كُلِّف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح ، وليس بنافخ فيها أبداً ، ومن استمع إلى حديث قوم وهم كارهون صُبَّ الآنك في سماخه[2] ، ومن كذب في حكمه كُلِّف أن يعقد شعيرة ـ أو قال : بين شعيرتين ـ

---

(١) أخرجه الشيخان .

(٢) أخرجه الترمذي من طريق حماد بن زيد عن أيوب إلى هنا في اللباس ، ولفظه في « أذنه » مكان « في سماخه » والسماخ : هو الصماخ .

ويعذب على ذلك ، وليس بفاعل[١] .

١٩٤٩٢ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنَّ كعباً قال : يطلع عنق من النار يوم القيامة فيقول : أُمِرت أن آخذ ثلاثة : من دعا مع الله إلهاً ، وكلَّ جبَّار عنيد ـ قال معمر : ونسيت الثالثة ـ ، قال : فيأخذهم ، قال : ثم يطلع عنق آخر فيقول : أُمِرت أن آخذ ثلاثة : من كذَّب الله ، و[٢] من كذب على الله ، ومن آذى الله ، فأمَّا من كذَّب الله ، فمن قال : إنَّ الله لا يبعثه ،وأما مَن كذب على الله ، فمن دعا[٣] له ولدًا ، وأمَّا من آذى الله فالذين يعملون الصُور ، فيقال لهم : أحيوا ما خلقتم ، فيلتقطهم[٤] كما يلتقط الطائر الحب[٥] .

١٩٤٩٣ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يكره من التماثيل ما فيه الروح ، فأما الشجر فلا بأس به .

١٩٤٩٤ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أنَّ عثمان رأى

---

(١) أخرجه الترمذي من طريق عبد الوهاب عن أيوب ٣ : ٢٥٠، وأخرجه البخاري و« د » و« ن» وابن ماجه .

(٢) كذا في نسخة الرمادي بتقديم وتأخير ، وفي « ص» شيءٌ من السقط .

(٣) في نسخة الرمادي «فمن ادّعا » .

(٤) في نسخة الرمادي الضمائر كلها للمؤنث من قوله «تطلع » إلى هنا، وأيضاً فيها وفي الزهد لابن المبارك « فتلقطهم كما تلقط » من المجرد .

(٥) الحديث أخرجه ابن المبارك في الزهد برواية نعيم بن حماد من حديث ابن عباس في خبر طويل رقم: ٣٥٣، وفي السياقين إختلاف، وأخرجه الطبري ٣٠: ١٠٢ وذكره ابن رجب في التخويف من النار ص ١٣١ وأخرجه أبو نعيم في الحلية مختصراً ٦: ٦٢ .

أترنجة[١] من جصّ في المسجد، فأمر بها فقطعت .

١٩٤٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن بعضهم أنَّ رجلاً من أصحاب ابن مسعود نظر إلى رجل صوّر في الأرض عصفورًا، فضرب يده[٢] .

١٩٤٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنه كان في باب صُفّته تماثيل ، فقيل له : يا أبا الخطاب ! ما هذا؟ فقال : هذا شيءٌ لم آمُر به[٣] ولم أصنعه ، أمر به[٤] غيري ، وشُنِّعت به[٥] .

باب كم الشهر ؟

١٩٤٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري أنَّ النبي ﷺ أقسم ألاَّ يدخل على أزواجه شهرًا ، قال الزهري : فأخبرني عروة عن عائشة قالت : لما مضت تسع وعشرون ليلة أَعُدُّهنَّ، دخل عليَّ رسول الله ﷺ ، قالت : بدأ بي ، فقلت : يا رسول الله ! إنك أقسمت ألاَّ تدخل علينا شهرًا ، وإنك دخلت من تسع وعشرين أَعُدُّهنَّ ، قال : إنَّ الشهر تسع وعشرون[٦] .

---

(١) في نسخة الرمادي « أترجة » .

(٢) لم يذكره الرمادي .

(٣) في نسخة الرمادي « لم آمره » .

(٤) ليس بمستبين .

(٥) انتهى الحديث في نسخة الرمادي إلى قوله « لم أصنعه » .

(٦) كذا عند الرمادي وفي « ص » « من تسع وعشرين » وأراه من سهو الناسخ، والحديث أخرجه أحمد .

١٩٤٩٨ ـ أخبرنا عبد الرزّاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال : إنما الشهر تسع وعشرون[١] .

باب الطيرة

١٩٤٩٩ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : إنَّا لواقفون مع عمر على الجبل بعرفة ، إذ سمعت رجلاً يقول : يا خليفة ! فقال رجل أعرابي خلفي من لهبٍ : ما لهذا الصوت ؟ قطع الله لهجته ، والله لا يقف أمير المؤمنين هاهنا بعد هذا العام أبدًا ، قال : فشتمتُه وآذيته ، قال : فلما رمينا الجمرة مع عمر أقبلت حصاة فأصابت رأسه ، ففتحت عرقاً من رأسه ، فقال رجل : أشعر أمير المؤمنين ، لا والله لا يقف أمير المؤمنين[٢] بعد هذا العام هاهنا أبدًا ، فالتفتُّ فإذا هو ذلك اللهبي ، قال : فوالله ما حجّ عمر بعدها .

١٩٥٠٠ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن معاوية بن الحكم أنَّ أصحاب النبي ﷺ قالوا : يا رسول الله ! منَّا رجال يتطيّرون ، قال : ذاك شيءٌ تجدونه في أنفسكم فلا يصدّنّكم[٣] ، قال : ومنَّا رجال يأتون الكُهَّان ، قال : فلا تأتُوا كاهناً .

---

(١) أخرجه مسلم من طريق إسماعيل عن أيوب ١ : ٣٤٧ .

(٢) في نسخة الرمادي « لا يقف بعد هذا العام » .

(٣) كذا في نسخة الرمادي، وفي « ص » « فلا يضرنكم » .

١٩٥٠١ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار قال : حدّثنا معاوية بن الحكم قال : قلت : يا رسول الله ! منّا رجال يتطيّرون ، قال : ذاك شيءٌ تجدونه في أنفسكم فلا يصُدّنّكم ، قال : قلت : ومنّا رجال يأتون الكُهّان ، قال : فلا تأتُوهم ، قال : قلت : ومِنّا رجال يخُطُّون ، قال : خط نبي ، فمن وافق علمه علم[١] .

١٩٥٠٢ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عوف العبدي عن حيّان عن قطن[٢] بن قبيصة عن أبيه أنّ النبي ﷺ قال : العيافة ، والطرق ، والطيرة من الجبت[٣] .

١٩٥٠٣ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا طيرة ، وخيرها الفأل ، قيل : يا رسول الله ! وما الفأل ؟ قال : الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم[٤] .

١٩٥٠٤ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية قال : قال النبي ﷺ : ثلاث لا يعجزهن ابن آدم : الطيرة ، وسوء الظن ، والحسد ، قال : فينجيك من الطيرة ألاّ تعمل بها ، وينجيك من سوء الظنّ ألاّ تتكلّم به ، وينجيك من الحسد ألا تبغي أخاك سوءًا .

---

(١) أخرجه « د » من طريق حجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير ص ١٣٤ .
(٢) كذا في « ص » وهو الصواب، وفي نسخة الرمادي مجوداً « فِطر » خطأ .
(٣) أخرجه « د » و« ن » .
(٤) أخرجه مسلم من طريق المصنف ٢: ٢٣١ .

١٩٥٠٥ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال ابن عباس : إن مَضَيْتَ فمتوكل ، وإن نكصت فمتطيّر .

١٩٥٠٦ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري قال : حدّثنا زياد بن أبي مريم ، أنَّ [١] سعد بن أبي وقّاص كان غازياً ، فبينا هو يسير إذْ أقبل في وجوههم ظباءٌ يسعين ، فلمَّا اقتربن منهم ولَّين مدبرات ، فقال له رجل : انزل أصلحك الله ، فقال له سعد : مماذا تطيّرت ؟ أمن قرونها حين أقبلت ، أم من أذنابها حين أدبرت ، إن هذه الطيرة لَباب من الشرك ، قال : فلم ينزل سعد ، ومضى .

باب المجذوم والعدوى

١٩٥٠٧ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا عدوى ، ولا صفر ، ولا هامة ، قال : فقال أعرابي : فما بال الإبل تكون في الرمل ، كأنَّها الظباءُ ؟ فيُخالطها البعير الأجرب فيُجربها ، قال النبي ﷺ : فمن أعدى الأوّل ؟[٢] .

قال الزهري : وحدثني رجل عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يُوردنَّ مُمرِضٌ على مصِحّ ، قال : فراجعه الرجل فقال : أليس قد حدثتنا أنَّ النبي ﷺ قال : لا عدوى ،

---

(١) في نسخة الرمادي « حُدثنا » وفي نسخة « حدثت » .

(٢) أخرجه مسلم من طريق يونس وصالح عن الزهري ٢ : ٢٣٠ .

ولا صفر ، ولا هامة ؟ فقال أبو هريرة : لم أحدثكموه ، قال الزهري : قال لي أبو سلمة : بلى ، قد حدّث به ، وما سمعتُ أبا هريرة نَسِي[١] حديثاً قط غيره[٢] .

باب المجذوم

١٩٥٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب وخالد بن أبي قلابة أنَّ النبي ﷺ قال : فِرُّوا من المجذوم فراركم من الأَسد .

١٩٥٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر أنَّ أبا بكر كان يأْكل مع الأَجذم[٣] .

١٩٥١٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي الزناد أنَّ عمر بن الخطاب قال لمعيقيب الدوسي : ادنُ ، فلو كان غيرك[٤] ما قعد مِنِّي إلا كقيد رمح ، وكان أجذم .

١٩٥١١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني أنَّ رجلاً أجذم أتى النبي ﷺ كأنه سائلاً [٥] ، فلم يُعجله النبي ﷺ ، وجهَّزه ، وقال النبي ﷺ : لا عدوى ، قال معمر : وبلغني أنَّ رجلاً أجذم

---

(١) كذا في نسخة الرمادي، وفي «ص» «ينسى» .

(٢) رواه مسلم ٢ : ٢٣٠ .

(٣) ليس في نسخة الرمادي .

(٤) ليس في نسخة الرمادي كلمة «غيرك» بل فيه «فذكر عبد الرزاق حرفاً ذهب عليّ» .

(٥) كذا في «ص» والظاهر «سائل» .

جاء إلى ابن عمر فسأله[1]، فقام ابن عمر ، فأعطاه درهماً ، فوضعَه في يده ، وكان رجل قد قال لابن عمر : أنا أعطيه ، فأبى ابن عمر أن يناوله الرجل الدرهم .

باب الطيرة أيضاً

١٩٥١٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش أنَّ رسول الله ﷺ قال : أصدق الطيرة الفأل ، ولا تردّ مسلماً ، فمن رأى من ذلك شيئاً فليقل : اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ، ولا يدفع السيئات إلا أنت ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم يمضي لحاجته .

١٩٥١٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس أو غيره أنَّ رجلاً كان يسير مع طاووس فسمع غُراباً نعبَ ، فقال : خير ، فقال طاووس : أيُّ خيرٍ عند هذا أو شرّ ؟ لا تصحبني - أو لا تسر معي - .

باب الكيِّ

١٩٥١٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : اكتوى عمران بن الحصين ، فقيل له : اكتويت يا أبا نجيد ! قال : نعم ، فلن يُفلحن ولن ينجحن[2] . قال معمر : وسمعت قتادة

---

(١) في «ص» «مثله» .

(٢) روى الترمذي من طريق شعبة عن قتادة عن الحسن عن عمران أن رسول الله =

- أو غيره - يقول : أمسك عن عمران التسليم سنةً حين اكتوى ، ثم عاد إليه .

١٩٥١٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهيل بن حنيف ، قال : دخل رسول الله ﷺ على أسعد بن زرارة وبه وجع يقال له الشوكة ، فكواه حوران[١] على عنقه ، فمات ، فقال النبي ﷺ بئس الميت لليهود ، يقولون : قد داواه صاحبه أفلا نفعه[٢] .

١٩٥١٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أنَّ ابن عمر اكتوى من اللقوة[٣] ، وكوى ابنه واقدًا .

١٩٥١٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : جاء نفر إلى النبي ﷺ فقالوا : يا رسول الله ! إن صاحباً لنا اشتكى ، أفنكويه ؟ قال : فسكت ساعةً ، ثم قال : إن شئتم فاكووه ، وإن شئتم فارضفوه ، يعني بالحجارة[٤] .

١٩٥١٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن الشعبي قال : قال النبي ﷺ : الكماد أحبّ إليَّ من الكيّ ، واللدود أحبّ إليَّ

= ﷺ نهى عن الكي ، قال : فابتلينا فاكتوينا ، فما أفلحنا ولا أنجحنا ٣ : ١٦٢ .

(١) في نسخة الرمادي « فكواه حوزاً » .

(٢) في نسخة الرمادي « فهلاّ نفعه » .

(٣) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار .

(٤) أخرجه الطحاوي .

من النفخ[١] ، والسعوط أحبّ إليَّ من العلق ، والفأل أحبّ إليَّ من الطيرة .

١٩٥١٩ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن عن عمران بن الحصين عن ابن مسعود قال : أكثرنا الحديث عند رسول الله ﷺ ذات ليلة ، ثم غدونا فقال : عُرضت عليَّ الأنبياءُ الليلة بأُممها ، فجعل النبي ﷺ يمرّ ومعه الثلاثة ، والنبي ومعه العصابة ، والنبي ومعه النفر ، والنبي وليس معه أحد ، حتى مرّ عليَّ موسى ومعه كبكبة من بني إسرائيل فأعجبوني ، فقلت : مَن هؤلاء ؟ فقيل : هذا أخوك موسى ومعه بنو إسرائيل ، قال : قلت : فأين أُمتي ؟ قال : فقيل : انظر عن يمينك ، فنظرت فإذا الظراب قد سُدّ بوجوه الرجال * ثم قيل لي : انظر عن يسارك ، فنظرت فإذا الأُفق قد سُدّ بوجوه الرجال[٢] * فقيل لي : أرضيت ؟ فقلت : رضيت يا ربّ ! رضيت يا رب ! قال : فقيل لي : مع هؤلاء سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ، قال النبي ﷺ : فداكم أبي وأُمّي ! إن استطعتم أن تكونوا من السبعين ألفاً فافعلوا ، فإن قصّرتم فكونوا من أهل الظراب ، فإن قصّرتم فكونوا من أهل الأُفق ، فإني رأيت ثَمَّ ناساً يتهاوشون ، قال : فقام عكاشة بن محصن الأسدي ، فقال : ادع الله لي يا رسول الله ! أن يجعلني من السبعين ، قال : فدعا له ، قال : فقام رجل آخر ، فقال : ادع الله لي يا رسول الله ! أن يجعلني منهم ، قال : قد

---

(١) في نسخة الرمادي « من النقي » ثم صححه في الهامش « من النفخ » .

(٢) سقط ما بين النجمتين من نسخة الرمادي .

سبقك بها عكاشة ، قال : ثُمّ تحدّثنا ، فقلنا : من ترون هؤلاء السبعين الأَلف ، قوم وُلدوا في الإسلام ، لم يُشركوا بالله شيئاً حتى ماتوا ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : هم الذين لا يكتوون ، ولا يسترقون ، ولا يتطيّرون[1] ، وعلى ربهم يتوكلون[2] .

باب الغيرة

١٩٥٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ عمر غيور ، وأنا أغير منه ، والله أغير منّا ، قال معمر : وزاد قتادة ، ومِن غيرته حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن .

١٩٥٢١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم قال : قال النبي ﷺ : إنَّ الغيرة من الإيمان ، وإن البذاء[3] من النفاق ، والبذَّاءُ[4] : الديوث .

١٩٥٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن عبد الله بن زيد الأزرق عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي ﷺ قال : غيرتان : إحداهما أحبّ إلى الله ، والأُخرى يبغضها الله ، ومخيلتان : إحداهما يُحبها الله ، والأُخرى يبغضها الله ؛

---

(١) كذا في نسخة الرمادي ، وفي «ص» «لا يتطايرون» .

(٢) أخرجه أحمد من طريق المصنف ١ : ٤٠١ .

(٣) البذاء: الفحش .

(٤) كذا في نسخة الرمادي، وما في «ص» غير واضح .

الغيرة في الريبة يحبها الله ، والغيرة في غير الريبة يبغضها الله ، والمخيلة إذا تصدّق الرجل يحبها الله ، والمخيلة في الكبر يبغضها الله ، وقال : ثلاثة تستجاب دعوتهم : الوالد ، والمسافر ، والمظلوم ، وقال : إن الله يدخل بالسهم الواحد الجنة ثلاثةً : صانعه ، والمُمِدّ به ، والرامي به في سبيل الله .

١٩٥٢٣ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أنَّ النبيّ ﷺ خطب فقال : يا أُمّة محمد ! والله ما أحدٌ أغير من الله أن يرى عبده يُزاني أمته ، ولو تعلمون ما أعلم لَضَحكتم قليلاً ولبَكَيْتم كثيرًا .

١٩٥٢٤ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عمن سمع الحسن يقول : مرّ رجل على رجل معه نسوة قد أَلْقَيْنَ له وسادة ، فهن يحدِّثنه وهو يخضع لهن بالقول ، فضربه بعصاً كانت معه حتى شجّه ، فذهب به إلى عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين ! مرَّ عليَّ هذا وأنا مع نسوة لي أحدثهنَّ ، فضربني بعصاً حتى شجّني ، فقال عمر : لِمَ ضربته ؟ فقال : يا أمير المؤمنين : مررت عليه فإذا هو مع نسوة لا أعرفهنَّ ، يحدّثنه وهو يخضع لهن ، فلم أملك نفسي ، فقال عمر : أمَّا أنت أيها الضارب فيرحمك الله ، وأمَّا أنت أيها المضروب فأصابتك عين من عيون الله .

١٩٥٢٥ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال : قال النبي ﷺ : ما أحد أحبّ إليه المدح من

الله ، ومن أجل ذلك مدح نفسه ، وما أحد أغير من الله ، ومن أجل ذلك حرّم الفواحش .

باب الشؤم

١٩٥٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن شداد بن الهاد أنَّ امرأة من الأنصار قالت : يا رسول الله ! ما سكنَّا دارنا[١] ، ونحن كثير فهلكنا ، وحَسَنٌ ذات بيننا ، فساءت أخلاقنا ، وكثيرة أموالنا ، فافتقرنا ، قال : أفلا تنتقلون [عنها][٢] ذميمة ، قالت : فكيف نصنع بها يا رسول الله ! قال : تبيعونها أو تهبونها[٣] .

١٩٥٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم ، أو عن حمزة بن عبد الله ، أو كليهما - شكَّ معمر - عن ابن عمر قال : قال النبي ﷺ : الشُّؤْم في ثلاثة : في الفرس ، والمرأة ، والدار ، قال : وقالت أم سلمة : والسيف .

قال معمر : وسمعت من يفسّر هذا الحديث يقول : شؤم المرأة إذا كانت غير ولود ، وشؤم الفرس إذا لم يُغز عليه في سبيل الله ، وشؤم الدار جار السوء .

---

(١) كذا في « ص » وفي نسخة الرمادي « سكنا دارنا هذه » .

(٢) زدته من نسخة الرمادي .

(٣) أخرج « د » من حديث أنس حديثاً نحو هذا ، وآخره « ذروها ذميمة » دون ما بعده هنا ص ٥٤٧ .

١٩٥٢٨ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش أنَّ ابن مسعود قال : إن كان الشؤم في شيءٍ فهو فيما[١] بين اللحيين يعني اللسان ، وما شيءٌ أحوج إلى سجن طويل من اللسان .

باب اللعن

١٩٥٢٩ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : سمعته يقول : كانوا يضربون رقيقهم ، ولا يلعنونهم .

١٩٥٣٠ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : كان عبد الملك بن مروان يرسل إلى أم الدرداء ، فتبيت عند نسائه ، ويسائلها عن [الشيء ، قال : فقام ليلة ، فدعا خادمه فأبطتْ[٢] عليه ، فلعنها ، فقالت : لا تلعن فإن أبا الدرداء حدّثني أنه سمع][٣] النبي ﷺ يقول : إن اللعانين لا يكونون يوم القيامة شفعاء ولا شهداء .

١٩٥٣١ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن حميد بن هلال ـ رفع الحديث ـ قال : لا تلاعنوا بلعنة الله ، ولا بغضب الله ، ولا بجهنم .

١٩٥٣٢ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة

---

(١) هذا هو الصواب عندي، وفي « ص » « فيها » ونسخة الرمادي خلو من هذا الحديث .

(٢) يعني فأبطأت .

(٣) ما بين المربعين سقط من « ص » واستدركته من نسخة الرمادي .

عن أبي المهلَّب عن عمران بن حصين قال : لعنت امرأةٌ ناقةً لها ، فقال النبي ﷺ : إنها ملعونة فخلُّوا عنها ، قال : فلقد رأيتُها تتبع المنازل ما يعرض لها أحد ، ناقة ورقاءُ .

١٩٥٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أراد ابن عمر [أن] يلعن خادمه ، فقال : اللهمّ الع ! فلم يُتمّها ، فقال : إنَّ هذه الكلمة ما أُحبّ أن أقولها .

١٩٥٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم قال : ما لعن ابن عمر خادماً له قط إلاَّ واحدًا ، فأعتقه .

١٩٥٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبي ظبيان أنَّ حذيفة قال : ما تلاعن قوم قطُّ إلا حقَّ عليهم القول .

باب الميتة

١٩٥٣٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال : من اضطر إلى الميتة ، والدم ، ولحم الخنزير ، فلم يأكل ولم يشرب حتى يموت ، دخل النار

١٩٥٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يأكل من الميتة ما يبلغه ، ولا يتضلَّع منها ، قال معمر : ليس في الخمر رخصة .

أكل الشبع فوق الشبع

١٩٥٣٨ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري أنَّ النبي ﷺ قال لعائشة : إن الله إذا أراد بقوم خيرًا رزقهم الرفق في معيشتهم ، وإذا أراد الله بهم سوءًا أو غير ذلك ، سلَّط عليهم الخرق في معيشتهم .

١٩٥٣٩ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن أنَّ لُقمان قال لابنه : يا بُني ! لا تأكل شبعاً فوق شبع ، فإنَّك أن تنبذه إلى الكلب خير لك ، ويا بُنيَّ لا تكوننَّ أعجز من هذا الديك ، الذي يصوّت بالأسحار وأنت نائم على فراشك .

١٩٥٤٠ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : لقد كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارًا ، وما هو إلا الماء والتمر ، غير أن جزى الله نساءً من الأنصار خيرًا ، كُنَّ ربما أهدين لنا الشيء من اللبن .

الأكل بيمينه ، والأكل وشماله في الأرض

١٩٥٤١ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم أنَّ ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ، فإن الشيطان يأكل بشماله ، ويشرب بشماله[1] .

---

(١) أخرجه الترمذي ٣ : ٨١ وأحمد ومسلم ، وزاد الرمادي « قال عبد الرزاق : ـ

١٩٥٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : زجر النبي ﷺ أن يعتمد الإنسان على يده اليسرى إذا كان يأكل .

١٩٥٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أنَّ النبي ﷺ كان إذا أكل احتفز ، وقال : آكل كما يأكل العبد ، وأجلس كما يجلس العبد ، فإنما أنا عبد .

باب الأكل من بين يديه

١٩٥٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان أنَّ النبي ﷺ قال لعُمَر بن أبي سلمة : ادنُ يا بني ! فكُلْ بيمينك ، وسمِّ الله ، وكُلْ مما يليك[1] .

١٩٥٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن أنَّ النبي ﷺ قال : إذا قرب الثريد فكلوا من نواحيها ، فإن البركة تنحدر من أعلاها[2] .

=قال سفيان بن عيينة لمعمر : فإن الزهري حدثني به عن أبي بكر بن عبيد الله عن ابن عمر ، فقال له معمر : فإن الزهري كان يذكر هذا الحديث عن النضر ، فلعله عنهما جميعاً ، ورواه ابن راهويه أيضاً عن عبد الرزاق عند النسائي في الكبرى قلت : وقال الترمذي بالترجيح ، فقال : رواية مالك وابن عيينة أصح ٣ : ٨١ .

(١) أخرجه البخاري من حديث عمر بن سلمة ، وأمّا حديث وهب فوصله النسائي في الكبرى من طريق الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان يقول : سمعت عمر بن أبي سلمة ٢ : ١٢٩ .

(٢) أخرج الترمذي من حديث ابن عباس : أن البركة تنزل وسط الطعام فكلوا=

١٩٥٤٦ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب وغيره أنَّ رسول الله ﷺ قال : إذا سقط من أحدكم لقمته فليأْخذها ، أو[١] ليُمط عنها الأذى ، ولا يتركها للشيطان[٢]

باب الكبر

١٩٥٤٧ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن النبي ﷺ قال : الكبرياءُ ردائُ الله ، فمن نازع الله رداءه قصمه .

١٩٥٤٨ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن عكرمة بن خالد قال : دخل ابن لعمر بن الخطاب عليه وقد ترجَّل ولبس ثياباً حساناً ، فضربه عمر بالدرة حتى أبكاه ، فقالت له حفصة : لم يكن فاحشاً ، لِمَ ضربته ؟ فقال : رأيته قد أعجبتْه نفسُه ، فأحببت أن أُصغرها إليه .

الأكل متكئاً

١٩٥٤٩ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري عن الأكل متكئاً ، فقال : لا بأس به .

١٩٥٥٠ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : كان ابن

=من حافتيه ولا تأكلوا من وسطه ٣: ٨٠ وعند النسائي في الكبرى ذكر الثريد فيه .

(١) كذا في «ص» والصواب عندي «وليمط» .

(٢) روى الترمذي نحوه من حديث جابر وأنس، وحديث جابر أخرجه مسلم أيضاً .

سيرين لا يرى بأساً بالأكل والرجل متكئ .

١٩٥٥١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : خبرنا معمر عن الزهري قال : جاء النبي ﷺ ملك لم يأته قبلها ولا بعدها ، فقال : إنَّ ربك يخيّرك بين أن تكون نبيّاً ملكاً ، أو نبيّاً عبدًا ، قال : فنظر النبي ﷺ إلى جبريل كالمستشير له ، فأشار إليه : أن تواضع ، فقال النبي ﷺ : بل نبياً عبدًا ، فما رُئي النبي ﷺ بعد ذلك متكئاً[1] .

١٩٥٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : بعث إلى النبي ﷺ ملك لم يعرفه ، فقال : إنَّ ربك يُخيِّرك بين أن تكون نبياً عبدًا ، أم نبياً ملكاً ، فأشار إليه جبريل : أنْ تواضع ، فقال : بل نبيّاً عبدًا .

١٩٥٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يزيد بن أبي زياد قال : أخبرني من رأى ابن عباس يأكل متكئاً .

١٩٥٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير أنَّ النبي ﷺ قال : آكُلُ كما يأكل العبد ، وأجلس كما يجلس العبد ، فإنَّما أنا عبد .

---

(١) وصله النسائي من طريق الزبيدي عن الزهري عن محمد بن عبد الله بن عباس ، قال: كان ابن عباس يحدث (الكبرى ٢ الورقة: ١٢٧) .

لعق الأصابع

١٩٥٥٥ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الحسن أنَّ النبي ﷺ كان يقول : إذا أكل أحدكم فلا يمسح أصابعه حتى يلعقها ، فإنه لا يدري في أي طعامه كانت البركة[١] ، قال : وكان الحسن يقول : إنَّ رسول الله ﷺ كان لا يُغلق دونه الأبواب ، ولا يقوم دونه الحجبة ، ولا يُغدى عليه بالجفان ، ولا يُراح عليه بها ، كان رسول الله ﷺ بارزًا ، من أراد أن يلقي رسول الله ﷺ لقيه ، كان يجلس بالأرض ، ويوضع طعامه بالأرض ، ويلبس الغليظ ، ويركب الحمار ، ويُردف خلفه ، ويلعق والله يده ﷺ .

١٩٥٥٦ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أنَّ النبي ﷺ كان إذا أكل طعاماً يلعق أصابعه الثلاث : الإبهام ، واللتين تليانها ، يُدخلهن في فيه واحدة واحدة[٢] .

طعام الواحد يكفي الاثنين

١٩٥٥٧ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ قال : طعام الواحد يكفي الاثنين ، وطعام الاثنين يكفي الأربعة ، وطعام الأربعة يكفي الثمانية[٣] .

---

(١) أخرج الترمذي معناه من حديث أبي هريرة، ومسلم من حديث جابر .

(٢) أخرج مسلم من حديث كعب بن مالك : كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاث أصابع، ويلعق يده قبل أن يمسحها .

(٣) قال الترمذي: روى جابر مثله، وأما حديث ابن عمر فأخرجه الطبراني .

باب المؤمن يأكل في معاً واحد

١٩٥٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبِّه أنه سمع أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء ، والمؤمن يأكل في معاً واحد[١] .

١٩٥٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ المؤمن يأكل في معاً واحد ، وإن الكافر يأكل في سبعة أمعاء[٢] .

باب اسم الله على الطعام

١٩٥٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : إنَّ شيطان المؤمن يلقى شيطان الكافر ، فيرى شيطان المؤمن شاحباً ، أغبر مهزولاً ، فيقول له شيطان الكافر : مالك؟ ويحك! قد هلكت ، فيقول شيطان المؤمن : لا والله ما أصِل معه إلى شيء ، إذا طعم ذكر اسم الله ، وإذا شرب ذكر اسم الله ، وإذا نام ذكر اسم الله ، وإذا دخل بيته ذكر اسم الله ، فيقول الآخر : لكني آكل من طعامه ، وأشرب من شرابه ، وأنام على فراشه ، فهذا شاحٍ[٣] ، وهذا مهزول .

---

(١) عند الترمذي حديث فيه قصة عن أبي هريرة، لفظه: « المؤمن يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء» ٣: ٨٧ .

(٢) أخرجه الترمذي من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع ٣: ٨٧ .

(٣) كذا في الأصلين، والظاهر « شاحب » .

١٩٥٦١ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن حرام بن عثمان عن ابن جابر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : إذا جئت باب حجرتك فاذكر الله ، يرجع قرينك ، وإذا دخلت بيتك فاذكر الله ، يخرج ساكنه ، وإذا قُرِّب طعامك فاذكر الله ، لا يشاركوكم في طعامكم ، ـ قال : وحسبته قال :ـ وإذا اضطجع أحدكم فليذكر الله ، لا يناموا على فرشكم .

١٩٥٦٢ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : إذا غدا الإنسان تبعه الشيطان ، فإذا دخل منزله فسلَّم ، نام بالباب ، فإذا أُتي بطعامه فذكر الله ، قال الشيطان : لا مقيل ولا عشاء ، فإذ لم يذكر الله حين يدخل ، ولم يذكر الله على طعامه ، قال الشيطان : مقيل وغداءٌ ، وكذلك في العشاء[1] .

١٩٥٦٣ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن زيد ابن وهب عن حذيفة قال : كنَّا إذا دُعينا إلى طعام والنبي ﷺ معنا ، لم نضع أيدينا حتى يضع يده ، قال : فأُتينا بجفنة ، فكفّ يده ، فكففنا أيدينا ، فجاء أعرابي كأنما يطرد ، فوضع يده فيها ، فأخذ النبي ﷺ بيده ، فأجلسه ، ثم جاءت جارية فوقعت بها[2] ، فأخذ النبي ﷺ ، ثم قال النبي ﷺ : إنَّ الشيطان يستحلُّ طعام القوم إذا لم يذكروا عليه اسم الله ، وإن الشيطان لما رآنا كففنا أيدينا

---

(١) أخرج « د » نحوه من حديث جابر مرفوعاً ص ٥٢٨ .

(٢) كذا في « ص » وفي « د » « كأنما تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام » .

جاء بهذا الرجل وهذه الجارية يستحلُّ بهما[١] طعامنا ، والذي لا إلٰه غيره إنَّ يده لمع أيديهما في يدي[٢] .

باب القزع[٣]

١٩٥٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ رأى غلاماً قد حُلق بعض رأسه وترك بعضه ، فنهاهم عن ذلك ، وقال : احلقوا كلَّه ، أو ذروا كلَّه[٤] .

أكل الخادم

١٩٥٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ومحمد بن زياد عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قال : إذا أتى أحدكم الخادمُ بطعامه ، قد ولي حرّه ومشقَّته ، ودخانه ومؤونته ، فليجلسه معه ، فإن أبى فليُناوله أكلة في يده[٥] .

---

(١) في « ص » « بها » .

(٢) أخرجه « د » من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن أبي حذيفة (سلمة بن صهيب) عن حذيفة ص ٥٢٨ .

(٣) القزع : بفتح القاف والزاي وبالعين المهملة، جمع قزعة، وهي القطعة من السحاب، وسمي به شعر الرأس إذا حلق بعضه وترك بعضه ، لشبهها بالسحاب المتفرق ، وقد فسره الراوي عند « د » . هو أن يحلق رأس الصبي فيترك بعض شعره .

(٤) أخرجه « د » من طريق المصنف ص ٥٧٧ .

(٥) أخرجه الترمذي من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن أبي هريرة ٣: ٩٩ وأخرجه الشيخان و« د » وابن ماجه .

باب الرجل يَقْرن، أو يأكل وهو قائم، أو ماشٍ

١٩٥٦٦ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : نهى ـ يعني رسول الله ﷺ ـ عن أكلتين، أن يقرن بين تمرتين[١]، والأُخرى أن يأكل وهو قائم .

قال أبو بكر[٢] : وسألت معمرًا عن الرجل يأكل وهو ماشٍ ، فقال : قد كان الحسن يرخص فيه للمسافر .

باب النفخ في الطعام

١٩٥٦٧ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : ثلاث نفخات يكرهن : نفخة في الطعام ، ونفخة في الشراب ، ونفخة في السُجود .

باب الزيت

١٩٥٦٨ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه[٣] أنَّ النبي ﷺ قال : ائتدموا بالزيت وادّهنوا به ،

---

(١) أخرج الترمذي معناه من حديث ابن عمر ٣: ٨٥ وأخرجه الشيخان وآخرون .

(٢) كنية عبد الرزاق، وفي نسخة الرمادي «قال عبد الرزاق» .

(٣) رواه الرمادي، فزاد « قال: أحسبه عن عمر » وأشار إليه الترمذي .

فإنه يخرج من شجرة مباركة[١] .

باب الخل

١٩٥٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق أنَّ النبي ﷺ قال : نعم الإدام الخلُّ[٢] .

١٩٥٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن المنكدر أنَّ النبي ﷺ قال : ليس بيت مفقر من أُدم فيه خلٌّ[٣] .

باب الثريد

١٩٥٧١ - أخبرنا معمر عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة قال : دعا رسول الله ﷺ بالبركة في السحور والثريد .

١٩٥٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وأبان قالا : قال رسول الله ﷺ : مَثَل عائشة في النساء مثل الثريد واللحم في الطعام[٤]

---

(١) أخرجه الترمذي عن سليمان بن معبد عن المصنف، ورواه عن يحيى بن موسى عن المصنف بزيادة « عن عمر بن الخطاب » في الإسناد ، وقال : كان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث ٣ : ٩٩ .

(٢) رواه الترمذي من حديث جابر وعائشة ٣: ٩٦ .

(٣) روى الترمذي معناه من حديث علي ٣: ٩٦ .

(٤) رواه الترمذي من حديث أبي موسى ٣ : ٩٤ ومن حديث أنس في المناقب، =

شكر الطعام

١٩٥٧٣ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل من غفار أنه سمع سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ الطاعم الشاكر كالصائم الصابر .

١٩٥٧٤ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنَّ عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : الحمد رأس الشكر ، ما شكر الله عبدٌ لا[1] يحمده .

١٩٥٧٥ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال : ما أنعم الله على عبد نعمة فحمد الله عليها إلا كان حمده أعظم منها ، كائنة ما كانت .

١٩٥٧٦ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة والحسن قالا : عرضت على آدم ذريته ، فرأى فضل بعضهم على بعض ، فقال : أيْ ربِّ ! أفهلاَّ سوّيت بينهم ؟ قال : إني أُحبّ أن أُشكر .

١٩٥٧٧ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن إبراهيم قال : شكر الطعام أن تسمِّي إذا أكلتَ ، وتحمدَ إذا فرغت .

١٩٥٧٨ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم التيمي قال : كان سلمان إذا فرغ من الطعام ، قال : الحمد لله الذي

= والنسائي من حديث عائشة في عشرة النساء .

(١) كذا في نسخة الرمادي، وفي « ص » « إلا » خطأ .

كفانا المؤونة ، وأوسع لنا الرزق .

١٩٥٧٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن عجلان أنَّ النبي ﷺ كان إذا أكل طعاماً قال : الحمد لله الذي رزقنا ، وجعلنا مسلمين ، الحمد لله غير مُودّع ، ولا مكفور ، ولا مُستغنىً عنه .

١٩٥٨٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : من شكر النعمة إفشاؤُها .

١٩٥٨١ - قال معمر: وقال الحسن : لا أعلمه إلا رفعه ، قال : من لم يشكر الناس لم يشكر الله .

باب شرب الأيمن فالأيمن

١٩٥٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ في دارنا ، فحلب[١] له داجن ، فشابوا لبنها بماءِ الدار ، ثم ناولوه النبي ﷺ فشرب ، قال : وأبو بكر عن يساره ، وأعرابي عن يمينه ، فقال له عمر : يا رسول الله ! أعط أبا بكر عندك ، وخشي أن يعطيه الأعرابي ، فأبى ، فأعطاه الأعرابي ثم قال : الأيمن فالأيمن[٢] .

---

(١) في نسخة الرمادي « فحلبت » .

(٢) أخرجه مالك ومن طريقه الشيخان بشيء من الاختصار .

باب أيُّ الشراب أطيب

١٩٥٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : سئل رسول الله ﷺ : أيّ الشراب أطيب ؟ قال : الحلو البارد[١] .

باب النفس في الإناء

١٩٥٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال : نهى رسول الله ﷺ أن يُتنفس في الاناء[٢] .

١٩٥٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن خالد الحذاء عن عكرمة قال : لا تشربوا نفساً واحداً ، فإنه شراب الشيطان .

١٩٥٨٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أنه كان يستحبّ في الشراب ثلاث نفسات ، قال معمر : وسمعت قتادة أيضاً يستحب ذلك .

١٩٥٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه أنّه لم يرَ بأساً بالنفس الواحد .

---

(١) أخرجه الترمذي من طريق ابن المبارك عن معمر ويونس قال: وهكذا روى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري مرسلاً ، وهذا أصح من حديث ابن عيينة ٣ : ١١٥ قلت: يعني روايته هذا الحديث عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعاً متصلاً .

(٢) أخرجه الشيخان، وأخرجه الترمذي ٣: ١١٣ .

باب الشراب قائماً

١٩٥٨٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : لو يعلم الذي يشرب وهو قائم ما في بطنه لاستقاءه[١] .

١٩٥٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله ، قال : فبلغ ذلك عليّاً ، فدعا بماء فشرب وهو قائم .

١٩٥٩٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سألتُ أنساً عن الشرب قائماً ، فكرهه ، قلت : فالأكل ؟ قال : هو أشد منه[٢]

١٩٥٩١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أنَّ سعد بن أبي وقّاص وعائشة كانا لا يريان بالشرب بأساً وهما قائمان[٣] .

باب ثلمة القدح وعروته

١٩٥٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن جعفر الجزري[٤]

---

(١) أخرجه مسلم بلفظ : « لا يشربن أحدكم قائماً، فمن نسي فليستقيء» .

(٢) رواه الترمذي من طريق سعيد عن قتادة عن أنس، ولفظه: « أن النبي ﷺ نهى أن يشرب قائماً، فقيل: الأكل؟ قال: ذاك أشد» ٣: ١١١ وفي رواية مسلم قال قتادة: فقلنا: فالأكل ؟ فقال: أشر وأخبث .

(٣) كذا في « ص » وفي نسخة الرمادي « لا يريان بالشرب قائماً بأساً، كانا يشربان وهما قائمان » .

(٤) هو جعفر بن برقان، من رجال التهذيب .

عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة أنَّه كره أن يشرب الرجل من كسر القدح ، أو يتوضأ منه .

١٩٥٩٣ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل سمع عكرمة يحدث عن أبي هريرة أنَّه كره الشرب من كسر القدح .

١٩٥٩٤ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي حسين أنَّ النبي ﷺ قال : إذا شرب أحدكم فليمصّ مصّاً ، ولا يعُبّ عباً ، فإن الكُباد[١] من العب[٢] .

١٩٥٩٥ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن مجاهد قال : يكره أن يشرب من حدو[٣] عروة القدح ، أو من كسره .

الشرب من في السقاءِ

١٩٥٩٦ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ليث عن رجل عن ابن عمر قال : مرَّ رسول الله ﷺ بغدير ، فقال : اشربوا ولا تكرعوا ، ليغسل أحدكم يديه ثم ليشرب ، وأيُّ إناءٍ أنقى وأنظف من يديه إذا غسلهما .

١٩٥٩٧ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة

---

(١) كذا في نسخة الرمادي، وفي « ص » كأنه « الكماد » والكباد (كغراب) وجع الكبد .

(٢) العب: تتابع الجرع .

(٣) كذا في « ص »

عن أبي هريرة سئل عن الشرب من في السقاء ، قال : ينهى[١] عنه ، قال : فقال رجل لعكرمة : فمن الرصاصة يُجْعل في السقاء ؟ قال : لا بأس به ، إنما يُمَصُّ[٢] مثل الثدي .

١٩٥٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : نهى رسول الله ﷺ : أن يُشرب من في السقاء ، قال هشام : فإنَّه يُنتنه ذلك .

١٩٥٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عنْ عبيد الله أو عن عطاء بن يزيد - معمر شك - عن أبي سعيد الخدري قال : نهى رسول الله ﷺ عن اختناث[٣] الأسقية[٤] .

١٩٦٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : حدّثني محمود بن لبيد أنه عقل رسول الله ﷺ ، وعقل مجَّةً مجَّها رسول الله ﷺ من دلوٍ كان في دارهم .

الأكل راكباً

١٩٦٠١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : كان عمر بن الخطاب إذا بعث أمراء كتب إليهم : إني بعثت

---

(١) في نسخة الرمادي « فنهى » .

(٢) كذا في نسخة الرمادي، وفي « ص » « نفص » .

(٣) خنثت السقاء: إذا ثنيت فمه إلى خارج .

(٤) أخرجه الترمذي من طريق ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله من غير شك ١٢: ١١٣ وأخرجه الشيخان .

إليكم فلاناً فأمرته بكذا وكذا ، فاسمعوا له وأطيعوا ، فلما بعث حذيفة إلى المدائن ، كتب إليهم : إني بعثت إليكم فلاناً فأطيعوه ، فقالوا : هذا رجل له شأن ، فركبوا إليه ليتلقّوه[1] ، فلقوه على بغل تحته إكاف وهو معترض عليه ، رجلاه[2] من جانب واحد ، فلم يعرفوه ، وأجازوه ، فلقيهم الناس ، فقالوا : أين الأمير ؟ قالوا : هو الذي لقيتم ، قال : فجعلوا[3] يركضون في أثره ، وأدركوه وفي يده رغيف ، وفي يده الأخرى عرق ، وهو يأكل ، فسلّموا عليه ، قال : فنظر إلى عظيم منهم فتناوله العرق والرغيف ، قال : فلمّا غَفَل حذيفة ألقاه ، أو أعطاه خادمه .

باب السواك

١٩٦٠٢ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن رجل عن الحسن أنّ النبي ﷺ قال : لقد أُمرتُ بالسواك حتى خشيت أن يُحفيني ، قال : فكان رسول الله ﷺ إذا استيقظ من الليل استنّ قبل الوضوء .

١٩٦٠٣ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عبيد بن عمير قال في السواك : مَطْيَبَة للفم ، مرضاة للربّ .

١٩٦٠٤ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن

---

(١) كذا في نسخة الرمادي، وفي «ص» «لقوه» .
(٢) كذا في نسخة الرمادي، وفي «ص» «رجليه» .
(٣) في «ص» «فجعلون» خطأ .

أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يتسوّك وعنده رجلان ، فأُوحي إليه أن كبِّر ، يقول : أعطه أكبرهما .

١٩٦٠٥ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن رجل عن أبي هريرة قال : لولا أنَّ رسول الله ﷺ لم يُرد [أن][1] يشقّ على أمته ، لأمرهم بالسواك عند كلّ صلاة .

الصحابة في السفر

١٩٦٠٦ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كره عمر بن الخطاب أن يسافر الرجل وحده[2] ، وقال : أرأيت إن مات مَن أسأل عنه ؟[3] .

١٩٦٠٧ ـ أخبرنا [عبد الرزاق] عن معمر عن عاصم بن سليمان وغيره عن عمر بن الخطاب قال : لا يُسافرَنَّ رجل وحده ، ولا ينامنَّ في بيت وحده .

١٩٦٠٨ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من سمع الحسن يقول : رأى رسول الله ﷺ رجلاً[4] في سفر ، فقال : شيطان ،

---

(١) زدتها أنا .

(٢) أخرج الترمذي من حديث ابن عمر وعبد الله بن عمرو مرفوعاً في كراهية أن يسافر الرجل وحده ، والبخاري من حديث ابن عمر .

(٣) في «ص» « من أسل عنه » .

(٤) في « ص » « رجل » .

ثم رأى رجلين ، فقال : شيطانان ، ثم رأى ثلاثة ، فصمت وقال : سفر[١] .

باب قتل الكلاب

١٩٦٠٩ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب .

١٩٦١٠ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ أمر بقتل الكلاب بالمدينة ، فأُخبر بامرأة لها كلب في ناحية المدينة ، فأرسل إليه فقتل .

١٩٦١١ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنَّ النبيّ ﷺ قال : من اتخذ كلباً إلا كلب ماشية أو صيد انتقص من أجره كلَّ يوم قيراطان[٢] .

١٩٦١٢ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قال : من اتَّخذ كلباً إلا كلب ماشية ، أو صيد ، أو زرع ، انتقص من أجره كلَّ يوم قيراط[٣] .

قال الزهري : فذكر لابن عمر قول أبي هريرة ، قال : يرحم الله

---

(١) روى الترمذي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً «الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب» ٣: ٢١ .

(٢) أخرجه الترمذي من طريق ابن علية عن أيوب ٣: ٣٤٩ .

(٣) أخرجه الترمذي من طريق المصنف ٣: ٣٥٠ .

أبا هريرة ، كان صاحب زرع[١] .

١٩٦١٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر قال : لا تدخل الملائكة دارًا فيها كلب .

١٩٦١٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال : سمعت ابن هبيرة يقول : جاءَ نفرٌ من أصحاب محمد ﷺ إلى رجل من خزاعة يعُودونه ، فلمَّا فتح الباب ثارت[٢] في وجوههم أَكْلُبٌ ، فقال بعضهم لبعض : ما يُبْقِين هؤلاءِ من عمل فلان ، كلُّ كلب منها ينقص كلَّ يوم قيراط[٣] .

١٩٦١٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم في بيت ميمونة واجماً[٤] ، فقالت ميمونة : يا رسول الله! كأنَّا استنكرنا هيئتك اليوم ، فقال : إن جبريل وعدني أن يأْتيني ، ووالله ما أخلفني ، قالت : فوقع في نفسه جروُ كلب لهم تحت نضد لهم ، فأَمر به ، فأُخرج ونضح مكانه ، فجاءَ جبريل فقال له النبي ﷺ : إنك وعدتني أن تأْتيني ، فقال جبريل : إن جرو كلب كان في البيت ، وإنَّا لا ندخل بيتاً فيه كلب ، قال معمر : - وحسبت أنه قال : - ثم أمر النبي ﷺ بقتل الكلاب .

---

(١) رواه الترمذي من وجه آخر .

(٢) كذا في نسخة الرمادي ، وفي « ص » كأنه « مارت » .

(٣) كذا في نسخة الرمادي أيضاً ، والظاهر « قيرّاطاً » .

(٤) كذا في نسخة الرمادي . وفي « ص » « واحما » .

باب قتل الحية والعقرب

١٩٦١٦ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اقتلوا الحيّات ، واقتلوا ذا الطُفيتين[١] والأَبتر[٢] فإنهما يُسقطان الحبل[٣] ، ويطمسان البصر[٤] . قال ابن عمر : فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وأنا أُطارد حيّة لأَقتلها ، فنهاني ، فقلت : إنَّ رسول الله ﷺ قد أمر بقتلهنَّ ، قال : إنه قد نهى بعد ذلك عن قتل ذوات البيوت[٥] ، قال الزهري : وهنَّ العوامر .

١٩٦١٧ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس ـ قال : لا أعلمه إلا رفع الحديث ـ أنه كان يأمر بقتل الحيات ، وقال : من تركهنَّ خشية أو مخافة ثائر فليس منَّا[٦] .

قال : وقال ابن عباس : إن الحيات مسيخ الجنِّ كما مُسخت القردة من بني إسرائيل .

---

(١) حية خبيثة، على ظهرها خطان أسودان كالطفيتين ، والطفية بالضم: خوصة المقل، والخوصة: الواحدة من ورق النخل .

(٢) هو الذي يشبه المقطوع الذنب لقصر ذنبه، وهو من أخبث ما يكون .

(٣) بفتحتين، أي الجنين .

(٤) أخرجه الشيخان، وأخرجه الترمذي من طريق الليث عن الزهري ٢ : ٣٤٧ .

(٥) أما عن أبي لبابة فأخرجه الشيخان ، وأما عن زيد بن الخطاب فأخرجه مسلم و« د » وأما على الشك فأخرجه مسلم و« د » .

(٦) أخرجه « د » من طريق موسى بن مسلم عن عكرمة بزيادة ونقص ص ٧١٢ .

١٩٦١٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي العَدَبَّس[١] قال : قال عمر بن الخطاب : فرّقوا عن المنيّة ، واجعلوا الرأس رأسين[٢] ، ولا تلثُّوا[٣] بدار معجزة ، وأصلحوا مثاويكم[٤] ، وأخيفوا الحيّات قبل أن تُخيفكم .

قال معمر : اجعلوا الرأس رأسين انصاف عبدين ،

قال عبد الرزاق : والمثاوي : البيوت . وفرّقوا عن المنيّة : فرقوا الضياع .

١٩٦١٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ عن قتل الجنان[٥] .

١٩٦٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : لدغت

---

(١) بفتح المهملتين والموحدة المشددة بعدها مهملة، ذكره ابن حبان في الثقات، وابن حجر في التهذيب، وهو الأكبر، واسمه منيع بن سليمان، ذكره ابن أبي حاتم في الأسماء، وأهمله في الكنى ، والذي ذكره هو والبخاري في الكنى إنما هو الأصغر، وهذا روى عنه عاصم بن أبي النجود، وعاصم الأحول، وسالم بن مخراق، قيل: هو أسدى، وقيل: أشعري كوفي .

(٢) قال ابن الأثير يقول: إذا اشتريتم الرقيق أو غيره من الحيوان فلا تغالوا في الثمن ، واشتروا بثمن الرأس الواحد رأسين ، فان مات الواحد بقي الآخر ، فكأنكم قد فرقتم مالكم عن المنيّة .

(٣) من ألث بالمكان، إذا أقام فيه، قال ابن الأثير: أي لا تقيموا في موضع تعجزون فيه عن الكسب، وقيل بالثغر مع العيال، والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفعلة من العجز: عدم القدرة، ووقع في «ص» ونسخة الرمادي «ولا تلبثوا» وهو وهم من بعض الرواة .

(٤) جمع المثوى، وهو المنزل .

(٥) كذا في نسخة الرمادي، وفي «ص» «الجان» والحديث أخرجه مسلم من طريق عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر .

النبي ﷺ عقرب ، فنفض يده ، وقال : لعنكِ الله ، إن تُبالين نبياً ولا غيره .

١٩٦٢١ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن بعض الكوفيين أنَّ ابن مسعود قال : من قتل حيّة فكأنَّما قتل كافرًا ، ومن قتل عقرباً فكأنما قتل كافرًا .

باب حب المال

١٩٦٢٢ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الأعمش عن مجاهد أو غيره عن أبي صالح قال : قال رسول الله ﷺ : من سألكم بالله فأعطوه ، ومن دعاكم إلى خيرٍ فأجيبوه ، ومن صنع بكم معروفاً فكافئوه ، فإن لم تجدوا فادعوا له ، حتى يرى أن قد كافأتموه[1].

١٩٦٢٣ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ قال : لو كان لابن آدم واديان من مال تمنَّى إليهما وادياً ثالثاً ، ولا يملأُ جوف ابن آدم إلا التراب ، ثم يتوب الله على من تاب .

١٩٦٢٤ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس قال : كان فيما أُنزل من الوحي : لو كان لابن آدم واديان من مال تمنَّى إليهما وادياً ثالثاً ، ولا يملأُ جوف ابن آدم إلا التراب ، ثم يتوب الله على من تاب .

---

(١) في « ص » « كافيتموه » .

١٩٦٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : قال عمر بن الخطاب : يا أهل المدينة ! لا تتخذوا الأموال بمكة ، واتخذوها بالمدينة ، فإن قلب الرجل مع ماله .

العتق أفضل أم صلة الرحم؟

١٩٦٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : أعتقت ميمونة أمة لها سوداء ، فذكرتها لرسول الله ﷺ ، فقال : ألاَّ كنت أعطيتها أختك الأعرابية - قال : حسبت أنه قال : - فترعى عليها .

١٩٦٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : قال رسول الله ﷺ : الصدقة على المسكين صدقة ، وهي على ذي الرحم ثنتين[١] : صدقة وصلة[٢] .

١٩٦٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة[٣] أنها قالت : يا رسول الله ! إن بني أبي سلمة في حجري ، وليس لهم إلا ما أنفقت عليهم ، ولست بتاركتهم

---

(١) كذا في « ص » والظاهر « ثنتان » كما في الترمذي .

(٢) أخرجه الترمذي ٢ : ٢٢ من حديث حفصة بنت سيرين عن الرباب عن عمها سلمان بن عامر ، وأخرجه أحمد و« د » وغيرهما .

(٣) كذا في « ص » والصواب زيادة « عن أم سلمة » بعد زينب كما في الصحيح ، ولا أشك أن في الإسناد سقطا هنا .

كذا ولا كذا ، أفلي أجر[١] ما أنفقت عليهم ؟ فقال النبي ﷺ : أنفقي عليهم ، فإن لك أجر ما أنفقت عليهم[٢] .

١٩٦٢٩ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عمن سمع عكرمة يحدّث عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب : ليس الوصل أن تصل من وصلك ، ذلك القصاص ، ولكن الوصل أن تصل من قطعك .

باب الدعاء

١٩٦٣٠ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أنَّ النبي ﷺ كان يتعوّذ من المأثم والمغرم ، قال : فقالت عائشة : يا رسول الله ! ما أكثر ما تعوّذ من المغرم ، قال : إنه من غرم وعد فأخلف ، وحدّث فكذب[٣] .

١٩٦٣١ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنَّ النبي ﷺ كان يقول : اللهمّ إني أعوذ بك من فتنة النار ، وأعوذ بك من فتنة القبر ، وعذاب القبر ، وأعوذ بك من شرّ فتنة الفقر ، وشرّ فتنة الغنى[٤] ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجّال ، اللهم نقِّ قلبي من خطيئتي كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس ، وباعدْ بيني وبين خطيئتي كما باعدت بين

---

(١) ليس بواضح في « ص » وفي الصحيح « ألي أجر إن أنفق » .

(٢) أخرجه البخاري من طريق عبدة عن هشام ٣: ٢١٢ .

(٣) أخرجه النسائي ٢: ٢٦٧ و٢٦٨ وأخرجه البخاري بإبهام السائل في ٢: ٢١٦ .

(٤) في « ص » « الغنا » وفي النسائي « الغناء » .

المشرق والمغرب ، اللهم إني أعوذ بك من الكسل ، والهرم ، والمأثم ، والمغرم[١] .

١٩٦٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أنَّ النبي ﷺ كان يقول : اللهمّ أعنّي على شكرك وذكرك وحُسن عبادتك ، اللهم إني أعوذ بك أن يغلبني دين أو عدوّ ، وأعوذ بك من غلبة الرجال .

١٩٦٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن مسلم عن طاووس كان يقول : اللهمّ إني أعوذ بك من غنى مُبطر[٢] وفقر ملث[٣] أو مرث[٣] .

١٩٦٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنَّ النبيّ ﷺ كان يقول : اللهمّ إني أعوذ بك من الجنون ، والبرص ، والجذام ، وسَيِّء الأسقام[٤] .

١٩٦٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس أنَّ النبي ﷺ كان يقول : اللهمَّ إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن علم لا ينفع ، ومن قول لا يُسمع ، اللهم إني أعوذ بك من شرّ هؤلاءِ الأربع[٥] .

---

(١) أخرجه البخاري من طريق وهيب عن هشام ١١ : ١٣٩ والنسائي من طريق أبي أسامة عن هشام ٢ : ٢٦٨ .

(٢) البطر : الطغيان عند النعمة .

(٣) كذا في « ص » .

(٤) أخرجه « د » و« ن » من حديث أنس .

(٥) أخرجه الترمذي من حديث عبد الله بن عمرو ٤ : ٢٥٤ ومسلم من حديث =

١٩٦٣٦ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن رجل عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع ، وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة [١] ، قال : وكان يكره أن يقول الرجل : إنه كسلان ، أو يقول لصاحبه : إنك لكسلان .

١٩٦٣٧ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أنَّ عمر بن الخطاب كان يقول : اللهمّ إني أسألك شهادة في سبيلك ، في مدينة رسولك .

١٩٦٣٨ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الملك بن عمير عن ورّاد كاتب المغيرة بن شعبة قال : كتب معاوية إلى المغيرة : أنِ اكتُب إليَّ بشيءٍ من حديث رسول الله ﷺ ، فكتب إليه : أني سمعت رسول الله ﷺ يتعوّذ من ثلاث : من عقوق الأُمهات ، ومن وأد البنات ، ومن منع وهات . وسمعته ينهى عن ثلاث : عن قيل وقال ، وإضاعة المال ، وكثرة السؤال . وسمعته يقول : اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا رادَّ لما قضيت ، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ [٢] .

١٩٦٣٩ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم أن النبي ﷺ كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من الشقاق ، والنفاق ،

= زيد بن أرقم إلا قوله : « أعوذ بك من شر هؤلاء الأربع » وفيه زيادات ٢ : ٣٥٠ وأحمد و« د » وابن ماجه من حديث أبي هريرة .

(١) أخرجه « د » و« ن » وابن ماجه من حديث أبي هريرة .

(٢) أخرج البخاري بعضه من طريق سفيان عن عبد الملك ٢ : ٢٢٥ .

ومن سيِّء الأَخلاق[١] .

١٩٦٤٠ - أَخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أَبيه أَنَّ النبي ﷺ كان يقول : اللهمّ متِّعني بسمعي وبصري ، واجعلهما الوارث مني ، اللهمّ لا تسلِّط عليَّ عدوي ، وأَرني منه ثأْري[٢] .

١٩٦٤١ - أَخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أَنه سمع أَبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : لا يقول أَحدكم : اللهمّ اغفر لي إن شئت ، اللهمّ ارحمني إن شئت ، اللهمّ ارزقني إن شئت ، ولكن ليعزم مسأَلته ، إنه يفعل ما شاء ، لا مُكره له[٣] .

١٩٦٤٢ - أَخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أَبي إسحاق عن أَبي عبيدة بن عبد الله عن ابن مسعود قال : إذا أَراد أَحدكم أَن يسأَل فليبدأْ بالمدحة والثناء على الله بما هو أَهله ، ثم ليُصلِّ على النبي ﷺ ، ثم ليصلِّ[٤] بعد ، فإنه أَجدر أَن ينجح[٥] .

١٩٦٤٣ - أَخبرنا عبد الرزاق عن الزهري عن رجل عن أَبي

---

(١) أخرجه « د » و« ن » من حديث أبي هريرة .

(٢) أخرج الترمذي نحوه من حديث أبي هريرة ٤: ٢٩١ .

(٣) أخرجه البخاري في التوحيد من طريق همام ، ومن طريق الأعرج في الدعوات ١١: ١٠٩ .

(٤) كذا في « ص » والظاهر « ثم ليدع » .

(٥) أخرج «د» والترمذي ٤ : ٢٥٣ من حديث فضالة بن عبيد مرفوعاً نحوه . وأخرج الترمذي عن ابن مسعود قال : كنت أصلي والنبي ﷺ وأبو بكر وعمر معه ، فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلوة على النبي ﷺ ثم دعوت لنفسي ، فقال النبي ﷺ : سل تعطه، سل تعطه ١: ٤٠٨ .

هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : يستجاب لأحدكم ما لم يُعجل فيقول : إني قد دعوت فلم يستجب لي[١] .

١٩٦٤٤ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة أنَّ أبا الدرداء قال : من يكثر قرع الباب ، باب الملك يوشك أن يفتح له ، ومن يكثر الدعاء يوشك أن يستجاب له .

١٩٦٤٥ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عمن سمع الحسن يقول : دعوة في السرّ تعدل سبعين دعوة في العلانية .

١٩٦٤٦ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أنَّ النبي ﷺ كان يقول : يا مثبّت[٢] القلوب ! ثبِّت قلوبنا على دينك ، فقالت له أم سلمة : ما أكثر ما تقول : يا مقلب القلوب ! فقال النبي ﷺ : إنَّ القلوب بين إصبعين من أصابع الله يقلِّبها .

١٩٦٤٧ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت رجلاً يحدِّث أنَّ النبي ﷺ كان يقول : اللهمّ زَيِّنَّا بزينة الإيمان ، واجعلنا هداة مهتدين ، اللهمّ اهدنا واهدِ بنا ، وانصرنا ، وانصر بنا ، اللهم يا مقلب القلوب ! ثبِّت قلوبنا على دينك ، اللهم وأسألك نعيماً لا ينفد ، وقرّة عين لا تنقطع ، وأسألك لذة النظر إلى وجهك ، وشوقاً إلى لقائك في غير ضرّاء مضرّة ، ولا فتنة مضلّة ، اللهمّ إني أسألك الرضا بعد

---

(١) أخرجه الشيخان و« د » وأخرجه الترمذي من طريق مالك عن الزهري عن أبي عبيد مولى ابن أزهر ٤ : ٢٢٧ .

(٢) كذا في « ص » والصواب « مقلب القلوب » كما في حديث أنس عند الترمذي ٣ : ١٩٩ وحديث أم سلمة عنده ٤ : ٢٦٦ .

القضاء ، وبرد العيش بعد الموت[١] .

١٩٦٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبان عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : إن ربّكم حَيِيٌّ كريم ، يستحيي إذا رفع العبد إليه يده أن يردّها صِفرًا حتى يجعل فيها خيرًا[٢].

١٩٦٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس - قال معمر : لا أعلمه إلا رفعه - قال : دعاءُ المؤمن على ثلاثٍ : خير يعجّل ، أو ذنب يغفر ، أو خير يُدّخر .

١٩٦٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس عن النبي ﷺ قال : ما من داع يدعو إلا استجاب الله له دعوته ، أو صرف عنه مثلها سوءًا ، أو حطَّ من ذنوبه بقدرها ، ما لم يدع بإثم أو قطع رحم[٣] .

---

(١) أخرجه النسائي من قوله : « أسألك نعيماً لا ينفد ... إلى آخره » من حديث عمار بن ياسر وفي أوله كلمات أخر .

(٢) أخرج الترمذي نحوه من حديث سلمان الفارسي ٤ : ٢٧٤ وأخرجه « د » وابن ماجه .

(٣) أخرج الترمذي من حديث جابر مرفوعاً: ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل، أو كف عنه من سوء مثله، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ٤ : ٢٢٦ ومن حديث أبي هريرة مرفوعاً: ما من رجل يدعو الله بدعاء إلا استجيب له، فإما أن يعجل له في الدنيا، وإما أن يدخر له في الآخرة، وإما أن يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ٤ : ٢٩١ .

وأخرج الترمذي من حديث عبادة بن الصامت مرفوعاً : ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها، أو صرف عنه من السوء مثلها، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ٤ : ٢٨٠ . وأخرج أحمد من حديث أبي سعيد مرفوعاً: ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله إحدى ثلاث: إما أن يعجل له دعوته ، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها .

١٩٦٥١ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن الحكم بن عتيبة أنَّه كان يقول : ثلاث من يُرد الله به الخير يحفظهن ، ثم لا ينسيهنَّ ، اللهم إني ضعيف فقَوِّ في رضاك ضعفي ، وخذ إلى الخير بناصيتي ، واجعل الإسلام منتهى رضائي .

باب منادي السَّحَر

١٩٦٥٢ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هارون بن رئاب عن مجاهد قال : إذا أخفقت الطير بأَجنحتها ـ يعني السَّحر ـ نادى مناد : يا باغي الخير هلُم ! ويا فاعل الشر انته ! هل من مستغفر يغفر له ، هل من تائب يتاب عليه ، قال : ثم ينادي : اللهمّ أعط منفقاً خلفاً ، وأعط ممسكاً تلفاً ، حتى الصبح .

١٩٦٥٣ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن والأَغرّ أبو عبد الله صاحبا أبي هريرة ، أنَّ أبا هريرة أخبرهما عن رسول الله ﷺ قال : ينزل ربُّنا تبارك وتعالى كلَّ ليلة حتى يبقى ثلث الليل الآخر إلى السماء الدنيا ، فيقول : من يدعوني؟ فأَستجيب له ، من يستغفرني؟ فأَغفر له ، من يَسْأَلني؟[1] فأُعطيه[2] .

١٩٦٥٤ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن

---

(١) كذا في الكبرى ، رواه النسائي من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري ٤ ، الورقة : ٣٣٤ وفي « ص » « يسائلني » .

(٢) أخرجه الستة فالترمذي في ١ : ٣٣٣ وقال : روي من أوجه كثيرة عن أبي هريرة .

الأغرّ أبي مسلم[١] عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري أنَّ رسول الله ﷺ قال : إنَّ الله يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الآخر نزل إلى هذه السماء فينادي فيقول : هل من .....[٢] فيتوب ، هل من مستغفر ، هل من داعٍ ، هل من سائلٍ ، إلى الفجر[٣] .

القول إذا رأيت المبتلى

١٩٦٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سالم بن عبد الله قال : كان يقال : إذا استقبل الرجل شيئاً من هذا البلاء فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفضّلني على كثير ممن خلق تفضيلاً ، لم يصبه ذلك البلاءُ أبدًا كائناً ما كان .

قال معمر : وسمعت غير أيوب يذكر في هذا الحديث قال : لم يصبه ذلك البلاء إن شاء الله .

أسماءُ الله تبارك وتعالى

١٩٦٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة ، وعن همام بن منبِّه عن أبي هريرة عن النبي

---

(١) كذا عند النسائي في الكبرى، وفي « ص » « الأغر بن مسلم » خطأ .

(٢) انطمس ما في موضع النقاط ، وفي الكبرى « هل من تائب » وليس فيه بعده « فيتوب » .

(٣) حديث أبي هريرة وأبي سعيد أخرجه للنسائي في الكبرى. ٤ ، الورقة: ٣٣٤ .

ﷺ قال : لله تسعة وتسعون إسماً، مائة إلا واحد، مَنْ أحْصاها دخل الجنة ، وزاد همام بن منبّه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : أنه وتر يحبُّ الوتر .

أسماءُ النبي ﷺ

١٩٦٥٧ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنَّ لي أسماءً[١] : أنا أحمد ، وأنا محمد ، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر ، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي ، وأنا العاقب. قال معمر : قلت للزهري : وما العاقب؟ قال : الذي ليس بعده نبي[٢] .

باب هدية المشرك

١٩٦٥٨ ـ أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عبدالرحمٰن ابن كعب بن مالك قال : جاء ملاعب الأَسنَّة[٣] إلى رسول الله ﷺ بهديّة ، فعرض النبي ﷺ عليه الإسلام ، فأَبى أن يسلم ،

---

(١) كذا في « ص » وفي الموطأ وغيره « خمسة أسماء » .

(٢) أخرجه مالك مرسلا، والشيخان مسنداً، وأما تفسير العاقب فرواه الطبراني من طريق معمر كما في تنوير الحوالك ٣ : ١٦٣ وأدرجه غير معمر في الحديث ، ووقع في « ص » « شيءٌ » مكان « نبي » خطأ .

(٣) واسمه عامر بن مالك كما في الفتح .

فقال النبي ﷺ : فإني لا أقبل هدية مشرك[١] .

١٩٦٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن أنَّ النبي ﷺ قال : لا آخذ من رجل - أظنه قال - مشرك زبدًا - يعني رفدًا - قال : وقال النبي ﷺ : لا حاجة لي في زبد المشركين[٢] .

باب الوليمة

١٩٦٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ في الوليمة : أول يوم حق ، والثاني معروف ، والثالث رياءٌ وسمعة[٣] .

١٩٦٦١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : دُعي ابنُ المسيِّب أوّل يوم فأجاب ، واليوم الثاني فأجاب ، ودُعي اليوم الثالث ، فحصبهم بالبطحاء ، وقال : اذهبوا أهل رياءٍ وسمعة .

١٩٦٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيِّب والأعرج ، عن أبي هريرة قال : شرّ الطعام طعام الوليمة يدعى

---

(١) أخرجه موسى بن عقبة في المغازي، قال الحافظ: رجاله ثقات إلا أنه مرسل ، وقد وصله بعضهم ولا يصح .

(٢) فسروا الزبد بفتح الزاى وسكون الباء الموحدة بالعطاء والرفد ، وقد روى أحمد و« د » والترمذي ٢ : ٣٨٩ من حديث عياض بن حمار مرفوعاً « إني نهيت عن زبد المشركين » .

(٣) ذكره ابن أبي حاتم والدارقطني في العلل من حديث الحسن عن أنس ورجحا روايةَ من أرسله، وقد روى الترمذي من حديث ابن مسعود مرفوعاً « طعام أول يوم حق، وطعام يوم الثاني سنة، وطعام يوم الثالث سمعة، ومن سمع سمّع الله به» ٢ : ١٧٣ .

[إليه] الغني ويترك المسكين، وهي حقٌّ، من تركها فقد عصى؛ وكان معمر ربما قال : ومن لم يجب فقد عصى الله ورسوله (١) .

١٩٦٦٣ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن مجاهد أنَّ ابن عمر دُعي يوماً إلى طعام ، فقال رجل من القوم : أما أنا فأعفني من هذا ، فقال له ابن عمر : لا عافية لك من هذا ، فقم .

١٩٦٦٤ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح قال : دُعي ابن عباس إلى طعام وهو يعالج من أمر السقاية شيئاً ، فقال للقوم : قوموا إلى أخيكم ، وأجيبوا أخاكم ، فاقرؤا عليه السلام ، وأخبروه أني مشغول .

١٩٦٦٥ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : تزوج أبي فدعا الناس ثمانية أيام ، فدعا أُبَيّ بن كعب فيمن دعا ، فجاء يومئذٍ وهو صائم فصلَّى ، يقول : دعا بالبركة ، ثم خرج .

١٩٦٦٦ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال : إذا دعا أحدكم أخوه فليُجب ، عرساً كان أو نحوه .

باب الدبَّاء

١٩٦٦٧ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البناني عن عاصم عن أنس بن مالك أنَّ رجلاً خياطاً دعا رسول الله ﷺ فقرّب

(١) أخرجه بهذا اللفظ الأخير البخاري ومسلم .

له ثريدًا قد صبّ عليه لحم فيه دبّاءٌ ، فكان رسول الله ﷺ يأْخذ الدبّاءَ فيأْكله ، قال : وكان يحبُّ الدباءَ ، قال ثابت : فسمعت أَنساً يقول : فما صُنع لي طعام بعدُ أَقدر على أَن أَصنع فيه دُبَّاءً إلا صنع[1] .

باب الهدية

١٩٦٦٨ - أَخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أَيوب عن الحسن أَنَّ النبي ﷺ قال : لو أُهديت[2] لي كراع لقبلتها ، ولو دعيت عليها لأَجبت[3] .

١٩٦٦٩ - أَخبرنا عبد الرزاق قال : أَخبرنا معمر عن زيد بن أَسلم أَنَّ النبي ﷺ قال : لا تحقرن امرأَة لجارتها ولو فِرسن شاة[4] ، قال زيد : الظلف .

١٩٦٧٠ - أَخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أَسلم أَنَّ النبي ﷺ لقي امرأَة تخرج من عند عائشة ومعها شيءٌ تحمله ، فقال لها : ما هذا ؟ قالت : أَهديته لعائشة فأَبت أَن تقبله ،

---

(١) أخرجه البخاري من حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بلفظ آخر (باب الخياط من البيوع) .

(٢) كذا في «ص» وفي الترمذي « لو أُهدي إليّ كراع » .

(٣) أخرجه الترمذي من حديث سعيد عن قتادة عن أنس ٢ : ٢٧٩ وأخرجه البخاري من حديث أبي هريرة .

(٤) أخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة مرفوعاً، والفرسن بكسر الفاء والسين وسكون الراء : حافر الشاة، كما في الفتح .

فقال النبي ﷺ لعائشة حين دخل عليها : هلاَّ قبلتيه منها ، قالت : يا رسول الله ! إنها مُحتاجة ، وهي كانت أَحوج إليه مني ، قال : فهلاَّ قبلتيه منها وأَعطيتيها خيرًا منه .

١٩٦٧١ ـ أَخبرنا عبد الرزاق عن هشام بن عروة عن أَبيه قال : اشتهى النبي ﷺ لحماً ، فأَرسل إلى امرأَة فقالت : إنه لم يبقَ عندنا شيءٌ الا أعناقا ، فاستحييت أَن أُهديها لك ، فقال النبي ﷺ : ولم؟ أَوليست أَقربها إلى الخيرات وأَبعدها من الأَذى .

إذا أَحب الله عبدا أَثنى عليه الناس

١٩٦٧٢ ـ أَخبرنا عبد الرزاق قال : أَخبرنا معمر عن ثابت عن أَنس قال : مُرّ بجنازة على النبي ﷺ فقال : أَثنوا عليه ، فقالوا : كان ما علمنا يحبّ الله ورسوله ، وأَثنوا عليه خيرًا ، فقال : وجبت ، ثم مُرّ عليه بجنازة أُخرى ، فقال : أَثنوا عليه ، فقالوا : بئس المرءُ كان في دين الله ، فقال : وجبت ، أَنتم شهود الله في الأَرض[1] .

١٩٦٧٣ ـ أَخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سهيل بن أَبي صالح عن أَبيه عن أَبي هريرة قال: قال النبي ﷺ : إذا أَحبّ الله عبدًا قال لجبريل : إني أُحبّ فلاناً فأَحببه ، قال : فيقول جبريل لأَهل السماء :

---

(١) أخرجه البخاري من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس بنحو من الاختصار في الجنائز ، والترمذي من طريق حميد عن أنس مقتصراً على شطر منه ٢ : ١٨٥ .

إن ربكم يُحبّ فلاناً فأَحِبُّوه ، قال : فيحبوه[١] أَهل السماءِ ، ويوضع له القبول في الأَرض ، وإذا أَبغض فمثل ذلك .

١٩٦٧٤ - أَخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال : كان يقال : إياكم وفراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله .

١٩٦٧٥ - أَخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأَعمش عن عمرو ابن مرة عن عبد الرحمٰن بن أَبي ليلى قال : كتب أَبو الدرداءِ إلى مسلمة بن مخلد : سلام عليك ، أَمَّا بعد فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أَحبّه[٢] الله ، فإذا أَحبه الله حبَّبه إلى عباده ، وإن العبد إذا عمل بمعصية الله أَبغضه الله ، فإذا أَبغضه بغَّضه إلى عباده .

١٩٦٧٦ - أَخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن حسان أَنَّ كعباً قال : ما استَقرَّ ثناءٌ في الأَرض حتى يستقرّ في السماءِ .

باب العطاس

١٩٦٧٧ - أَخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن بديل العقيلي عن أَبي العلاءِ بن عبد الله بن شخِّير قال : عطس رجل عند عمر بن الخطاب فقال : السلام عليك ، فقال عمر : وعليك وعلى أُمّك ، أَما يعلم أَحدكم ما يقول إذا عطس؟ إذا عطس أَحدكم فليقل: الحمد لله ، وليقل القوم :

---

(١) كذا في « ص » والظاهر « فيحبه » .

(٢) في « ص » « أحب الله » .

يرحمك الله ، وليقل هو : يغفر الله لكم[١] .

وجوب التشميت

١٩٦٧٨ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سليمان التيمي أَنَّ أَنساً قال : عطس عند رسول الله ﷺ رجلان ، فشمَّت أحدهما ولم يُشمِّت الآخر ، فقال الرجل : يا رسول الله ! شمَّتَّ فلاناً ولم تشمِّتني ، قال : إنه حمد الله وإنك لم تحمده[٢] .

١٩٦٧٩ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : قال رسول الله ﷺ : خمس يجب للمسلم على أخيه : رَدّ السلام ، وتشميت العاطس ، وإجابة الدعوة ، وعيادة المريض ، واتباع الجنائز[٣] .

١٩٦٨٠ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير ذكره عن بعضهم قال : حق على الرجل إذا عطس أن يحمد الله ، ويرفع بذلك صوته ، فيسمع من عنده ، وحقٌّ عليهم إذا حمد الله أن يشمّتوه .

١٩٦٨١ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يشمِّت

---

(١) أخرجه الترمذي من حديث سالم بن عبيد الأشجعي الصحابي ٤ : ٣ وكذا « د » وذكرا القصة له لا لعمر .

(٢) أخرجه البخاري من طريق الثوري عن سليمان التيمي ١٠ : ٤٥٦ .

(٣) أخرجه البخاري من طريق الأوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة في الجنائز ،وذكر متابعة عبد الرزاق عن معمر، فعلم أن المصنف روى الحديث مسنداً في موضع آخر .

العطاس إذا تتابع عليه ثلاثاً[١] ، وقال رجل لمعمر : هل يشمت الرجل المرأة إذا عطست ؟ قال : نعم ، لا بأس بذلك .

١٩٦٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن أبي بكر [عن أبيه][٢] يرفعه إلى النبي ﷺ قال : شمِّتْه ثلاثاً ، فما كان بعد ذلك فهو زكام[٣] .

حديث النبي ﷺ

١٩٦٨٣ - قرأنا على عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال النبي ﷺ : هل عسى أحدكم أن يكذبني وهو مرتفق[٤] - قال : ولا أعلمه إلا قال : - يحدث عني بالحديث فيقول : ما قال هذا رسول الله ﷺ .

١٩٦٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الحسن أنَّ النبي ﷺ قال : هل عسى أحدكم أن يكذبني وهو متكئٌ على حشاياه ، يُحدّث عني بالحديث فيقول : ما قال هذا رسول الله ﷺ ومن لنا بذلك .

١٩٦٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة

---

(١) نقله الحافظ في الفتح هكذا « يشمت العاطس إذا تتابع عليه العطاس ثلاثاً » ١٠ : ٤٥٩ .

(٢) استدركته من فتح الباري ١٠ : ٤٥٩ .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ بمعناه .

(٤) المرتفق : المتكىء ، وفي « ص » كأنه « مربض » .

عن حكيم بن حزام قال : قلت : يا رسول الله ! أرأيت أموراً كنت أتحنَّث بها في الجاهلية من عتاقة ، وصلة رحم ، هل لي فيها من أجر ؟ فقال له النبي ﷺ : أسلمت على ما سلف لك من خير[1] .

١٩٦٨٦ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن أبي وائل عن ابن مسعود قال : قال رجل للنبي ﷺ : أرأيت الرجل يحسن في الإسلام ، أيواخذ بما عمل في الجاهلية ؟ فقال النبي ﷺ : من أحسن في الإسلام لم يُؤاخذ بما عمل في الجاهلية ، ومن أساء في الإسلام أُخذ بالأول والآخر .

١٩٦٨٧ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : يا نبي الله ! إن أبي كان يكفل الأيتام ، ويَصِلُ الأرحام ، ويفعل كذا ، فأين مدخله ؟ قال : هلك أبوك في الجاهلية ؟ قال : نعم ، قال : فمدخله النار ، قال : فغضب الأعرابي وقال : فأين مدخل أبيك ؟ فقال له النبي ﷺ : حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار ، فقال الأعرابي : لقد كلفني رسول الله ﷺ تعباً ، ما مررت بقبر كافر إلا بشَّرته بالنار .

باب هدية الأعراب

١٩٦٨٨ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس أنَّ

---

(١) أخرجه مسلم من طريق المصنف لكن لم يذكر لفظه، وإنما ذكر لفظ يونس وصالح عن الزهري ١ : ٧٦ ولفظهما « من خير » أو « من الخير » ووقع في « ص » « من أجر » وأراه من سهو الناسخ .

رجلاً من أهل البادية كان اسمه زاهر ـ أو حرام بن حجال[١] ـ وكان يهدي للنبي ﷺ الهدية من البادية، فيجهّزه رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج، فقال النبي ﷺ : إنَّ زاهراً بادينا ونحن حاضروه[٢]. قال : وكان يحبه النبي ﷺ، وكان رجلاً دَميماً[٣]، فأتاه النبي ﷺ يوماً وهو يبيع متاعه، فاحتضنه من خلفه وهو لا يُبْصره. فقال : أرسلني، مَن هذا ؟ فالتفت فعرف النبي ﷺ، فجعل لا يألو ما ألصق ظهره بصدر النبي ﷺ حين عرفه، وجعل النبي ﷺ يقول : من يشتري العبد؟[٤] فقال : يا رسول الله ! إذًا والله تجدني كاسدًا، فقال النبي ﷺ : لكن عند الله لست بكاسد، ـ أو قال : لكن عند الله أنت غالٍ ـ[٥].

ما أصيب من أرض الرجل

١٩٦٨٩ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أنَّ النبيَّ

---

(١) غير مستبين في التصوير، وقد سماه الحافظ في الإصابة « زاهر بن حرام » وقال : حرام والده يقال بالفتح والراء، ويقال بالكسر والزاى، ووقع في رواية عبد الرزاق بالشك ١ : ٥٤٢ .

(٢) كذا في « ص » وفي الشمائل للترمذي : « زاهر باديتنا ونحن حاضرته » .

(٣) بالدال المهملة، وفي الشمائل « دميم الخلقة » .

(٤) في الشمائل « من يشتري مني هذا العبد » .

(٥) أخرجه أحمد، والترمذي، والبغوي، باختلاف في الإسناد، ذكره الحافظ في الإصابة .

ﷺ قال : من أَحيى[١] من الأَرض شيئاً فإنه يؤجر ما أَكل منه إنسان ، أَو دابة ، أَو طائر ، ما قام على أُصوله .

١٩٦٩٠ ـ أَخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأَعمش عن أَبي سفيان عن جابر أَنَّ النبيّ ﷺ دخل على أُم مبشر ، وهي في نخل ، فقال : من غرس هذا النخل ، مسلم أَو كافر ؟ قالت : بل مسلم ، قال : ما من مسلم يغرس نخلاً أَو يزرع زرعاً ، فيأْكل منه طائر أَو دابة أَو إنسان إلا كان له صدقة .

باب سقي الماءِ

١٩٦٩١ ـ أَخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أَبي إسحاق قال : أَخبرني كدير الضبي أَنَّ رجلاً أَعرابياً أَتى النبي ﷺ ، فقال : أَخبرني بعمل يقرِّبني من الجنَّة ، ويباعدني من النار ، فقال النبي ﷺ : أَو هما أَعملتاك ؟ قال : نعم[٢] ، قال : تقول العدل ، وتعطي الفضل ، قال : والله ما أَستطيع أَن أَقول العدل كلَّ ساعة ، وما أَستطيع أَن أُعطي فضل مالي ، قال : فتطعم الطعام ، وتفشي السلام ، قال : هذه أَيضاً شديدة ، قال : فهل لك إبل ؟ قال : نعم ، قال : فانظر إلى بعير من إبلك وسقاءٍ ، ثم انظر إلى أَهل بيت لا يشربون الماءَ إلا غِبّاً[٣] ، فاسقهم ، فلعلَّك أَلاَّ يهلك بعيرك ولا ينخرق سقاؤُك

---

(١) في « ص » « أجنا » .
(٢) في « ص » « معمر » خطأ .
(٣) في « ص » « غماً » خطأ .

حتى تجب لك الجنة ، قال : فانطلق الأعرابي يكبّر ، فما انخرق سقاؤه ولا هلك بعيره حتى قتل شهيداً[١] .

١٩٦٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن سراقة بن مالك[٢] أنّه جاء النبي ﷺ في وجعه فقال : أرأيت ضالّة ترد على حوض لُطْتُه[٣] فهل لي أجرٌ إن سقيتها ؟ فقال : نعم ، في الكبد الحارة أجر .

نفقة الرجل على أهله

١٩٦٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : جاءت امرأة ومعها ابنتان لها تسألني ، فلم تجد عندي شيئاً غير تمرة واحدة ، فأعطيتها إياها ، فأخذتها فشقّتها بين بنتيها ، ولم تأكل منها شيئاً ، ثم قامت ، فخرجت هي وابنتيها ، فدخل رسول الله ﷺ على هيئته ذلك ،

---

(١) قال المنذري: أخرجه الطبراني والبيهقي، ورواة الطبراني إلى كدير رواة الصحيح، وكدير تابعي شيعي تكلم فيه البخاري، فالحديث مرسل، وقد توهم ابن خزيمة أن لكدير صحبة فأخرج حديثه في صحيحه ص ١٦٦ .

(٢) هو سراقة بن مالك الأنصاري أخو كعب بن مالك ، قال الحافظ في الإصابة: ذكره الحاكم وروى من طريق ابن إسحاق عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن أخيه سراقة بن مالك أنه سأل رسول الله ﷺ عن الضالة ترد حوضه فهل له أجر؟ الحديث. وفي إسناده ضعف فإن فيه ابن لهيعة ٢ : ١٩٠ قلت: فللزهري فيه إسنادان .

(٣) كلمتا «حوض» و«لطته» غير واضحتين ويحتمل أن يكون «حوضي». ولاط الحوض: مدّره لئلا ينشف الماء .

فحدَّثته حديثها ، فقال رسول الله ﷺ : من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن ، كُنَّ له سترًا من النار[١] .

١٩٦٩٤ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : ما دينار أفضل من دينار أنفقه رجل على عياله ، أو على دابته ، أو على أصحابه في سبيل الله[٢] .

١٩٦٩٥ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : ما أنفقت على نفسك ، أو على أهل بيتك في غير سرف ولا تبذير فلك[٣] ، وما تصدّقت رياء وسمعة فذلك حظ الشيطان .

١٩٦٩٦ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أنَّ امرأة كانت تصنع الشيء تصدّق به ، فقالت لابن مسعود : لقد حُلتَ أنت وولدك بيني وبين الصدقة ، فقال لها ابن مسعود : ما أحبُّ إن لم يكن لك في ذلك أجر أن تفعلي ، فاذهبي فَسَلي رسول الله ﷺ ، قالت : فسألت النبي ﷺ عن ذلك ، فقال : أنفقي عليهم فإن لكِ أجر ما أنفقتِ عليهم[٤] .

١٩٦٩٧ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن المنكدر أنَّ

---

(١) أخرجه أحمد والشيخان، وأخرجه الترمذي من طريق ابن المبارك عن معمر ٣: ١٢٠ .

(٢) أخرجه مسلم .

(٣) في «ص» عقيبه زيادة «وما تصدقت فلك» سهواً .

(٤) في الصحيحين حديث لامرأة عبد الله بن مسعود يشبه هذا .

النبي ﷺ قال : من كنَّ له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فكفلهنَّ ، وآواهُنَّ ، ورحمهنَّ ، دخل الجنَّة ، قالوا : أو اثنتين ، قال : أو اثنتين[1] ، قالوا : حتى ظننا أنهم قالوا : أو واحدة .

باب الأجراس

١٩٦٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن [أبي][2] الجراح مولى أم حبيبة عن أمِّ حبيبة ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس[3] .

١٩٦٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت رجلاً يحدِّث هشام بن عروة قال : دخلت جاريةٌ على عائشة وفي رجلها جلاجل في الخلخال ، فقالت عائشة : أخرجوا عني مُفرِّقةَ الملائكة[4] .

١٩٧٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني أنَّ رسول الله ﷺ نهى أن تجعل الجلاجل على الخيل .

باب الكبائر

١٩٧٠١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق

---

(١) أخرج الترمذي معناه من حديث أبي سعيد الخدري ثم قال : وفي الباب عن عائشة، وعقبة بن عامر، وأنس، وجابر، وابن عباس ٣: ١٢٠ .

(٢) استدركته من « د » .

(٣) أخرجه « د » من طريق سالم عن أبي الجراح ص ٣٤٦ .

(٤) أخرج « د » من حديث بنانة عن عائشة قالت : « بينا هي عندها إذ دخل =

عن وبرة عن عامر بن الطفيل عن ابن مسعود قال : أكبر الكبائر الإشراك بالله ، والأمن من مكر الله ، والقنوط من رحمة الله ، واليأس من روح الله[١] .

١٩٧٠٢ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه ، قيل لابن عباس : الكبائر سبع ، قال : هي إلى السبعين أقرب[٢] .

١٩٧٠٣ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عمرة قال[٣] : ما عُصِي الله به فهو كبيرة[٤] ، وقد ذكر الطرفة[٥] فقال : ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾[٦]

١٩٧٠٤ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع الحسن يقول : الكبائر : الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس ، وأكل الربا ، وقذف المحصنة ، وأكل مال اليتيم ، واليمين الفاجرة ، والفرار من الزحف .

= عليها بجارية وعليها جلاجل يصوتن، فقالت: لاتدخلنها عليّ إلا أن تقطعوا جلاجلها ، وقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس » ص ٥٨١ .

(١) أخرجه الطبراني أيضاً، قاله الحافظ في الفتح ١٢: ١٤٨ .

(٢) أخرجه الطبري وإسماعيل القاضي ، قاله الحافظ في الفتح ١٢: ١٤٩ .

(٣) كذا في « ص » والظاهر « قالت » وانظر هل الصواب « عن عمر » ؟ .

(٤) روى إسماعيل القاضي والطبري بسندٍ صحيح عن ابن عباس أن كل ما نهى الله عنه كبيرة كما في الفتح ١٠: ٣١٦ .

(٥) كأنها من أطرف بصرك، أي اصرفها عما وقع عليه ، فالطرفة صرف البصر ، أو من طرفت الدنيا أعينكم أي طمحت بأبصاركم إليها، راجع النهاية ٣: ٤٩ .

(٦) سورة النور، الآية : ٣٠

١٩٧٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سعيد الجريري أنَّ رجلاً جاء ابن عمر فقال : إني كنت أكون مع النجدات[١] ، وقال : أصبت ذنوباً، وأُحبّ أن تعدّ عليَّ الكبائر . قال : فعدَّ عليه سبعاً أو ثمانياً : الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، وقذف المحصنة ، واليمين الفاجرة . ثم قال له ابن عمر : هل لك من والدة ؟ قال : نعم ، قال : فأطعمها من الطعام ، وألِنْ لها الكلام ، فوالله لتدخلنَّ الجنَّة .

١٩٧٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عطاء الخراساني أنَّ عبد الله بن سلام قال: الربا اثنان وسبعون حوباً، أصغرها حوباً كمن أتى أُمّه في الإسلام ، ودرهم من الربا أشدُّ من بضع وثلاثين زنية ، قال : ويأذن الله بالقيام للبرّ والفاجر يوم القيامة إلا لآكل الربا ، فإنه لا يَقُوْمُ ﴿إلاَّ كَمَا يَقُوْمُ الَّذيْ يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطانُ مِنَ المسِّ[٢].

١٩٧٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أُخبركم بأكبر الكبائر : الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، ثم قال : ألا وقول الزور ، ألا وقول الزور .

١٩٧٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن جابر بن عبد الله قال : سئل النبي ﷺ عن الموجبتين ، فقال : من لقي الله لايشرك به دخل الجنة ، ومن لقي الله يشرك به دخل النار . وسئل جابر بن عبد الله : هل في المصلِّين مشرك ؟ قال : لا .

---

(١) النجدات محركة: أصحاب نجدة بن عامر الخارجي .

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٧٥ .

١٩٧٠٩ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن عمر بن ذرّ أنَّ أبا الزبير أخبره أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث بمثله .

باب من قتل نفسه ومن قتل نفساً

١٩٧١٠ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك أنَّ النبي ﷺ قال : من قتل نفسه بشيء عُذِّب به ، ومن شهد على مسلم ـ أو قال : على مؤمن ـ بكفر فهو كقتله ، ومن لعنه فهو كقتله ، ومن حلف على ملَّة غير الإسلام كاذباً فهو كما حلف[١] .

١٩٧١١ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن إبراهيم قال : من مات من أهل الإسلام ولم يُصب دماً فارجُ له[٢] .

١٩٧١٢ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أو غيره عن الحسن عن أبي بكر[٣] قال : سمعت النبي ﷺ قال : إنَّ ريح الجنَّة ليوجد من مسيرة مئة عام ، وما من عبد يقتل نفساً معاهدة بغير حقِّها إلا حرم الله عليه الجنَّة ، وريحها أن يجدها ، قال أبو بكر[٣] :

---

(١) أخرج البخاري بعضه في الجنائز ٣:١٤٧ وبعضه في الأيمان والنذور ، وقد تقدم عند المصنف .

(٢) أخرج البخاري من حديث ابن عمر مرفوعاً «لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً» ٢: ١٥٢ والفسحة بالضم: السعة ، قال ابن العربي: الفسحة في الدين سعة الأعمال الصالحة حتى إذا جاء القتل ضاقت لأنها لا تفي بوزره .

(٣) كذا في «ص» والصواب عندي أبو بكرة ، فقد روى الطبراني عنه مرفوعاً: =

أصم الله أذني إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا .

١٩٧١٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال : كان يقال : من قتل نفساً وأحيى نفساً فلعلَّه .

١٩٧١٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري قال : كنت جالساً عند سالم بن عبد الله في نفر من أهل المدينة ، فقال رجل : ضرب الأمير آنفاً رجلاً أسواطاً فمات ، فقال سالم : عاتب الله على موسى في نفس كافرة قتلها .

١٩٧١٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحَّاك أنَّ النبي ﷺ قال : لا نذر فيما لا تملك ، ولعن المؤمن كقتله ، ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عُذِّب به يوم القيامة ، ومن حلف بملَّة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال ، ومن قال لمؤمن : يا كافر ! فهو كقتله[1] .

١٩٧١٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من قتل نفسه

=«من قتل نفساً معاهدة لم يرح رائحة الجنة ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمس مئة عام» قال الهيثمي : وفي رواية « مئة عام » كذا في الزوائد ٦ : ٢٩٣ وقد تقدم عند المصنف من أبي بكرة ، وأخرجه « هق » أيضاً .

(١) أخرجه البخاري من طريق أيوب عن أبي قلابة باختصار خصلة النذر ، ورواه من طريق علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير بذكر تلك الخصلة ، انظر الأيمان والنذور ، و(كتاب الأدب) .

بحديدة فحديدته يَجَأُ[١] بها في بطنه في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا ، ومن قتل نفسه بتردي[٢] فهو يتردى في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا ، ومن قتل نفسه بسمّ فسمّه في يده يتحسّاه في نار جهنم خالدًا مُخلَّدًا فيها أبدًا[٣] .

١٩٧١٧ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال : أول ما يُقضى بين الناس يوم القيامة في الدماءِ[٤] .

١٩٧١٨ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن عبد الله ابن مرّة عن مسروق عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقتل نفساً نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم القاتل كفل من إثمها[٥] لأنّه أوّل من سنّ القتل[٦] .

١٩٧١٩ ـ أخبرنا معمر عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود قال : قلت : يا رسول الله ـ أو قاله غيري[٧] ـ أيّ الذنوب أعظم عند الله ؟ قال :

---

(١) في الصحيح « فحديدته في يده يجأبها » وأخشى أن يكون قوله « في يده » سقط من « ص » ويجأبها: أي يطعن بها .

(٢) كذا في « ص » والقياس « بتردٍّ » .

(٣) أخرجه البخاري من طريق شعبة عن الأعمش ١٠: ١٩٤ .

(٤) أخرجه البخاري عن عبيد الله بن موسى عن الأعمش ١٢: ١٥٣ .

(٥) في الصحيح « كفل منها » ١٢: ١٥٦ وزاد في الإعتصام: وربما قال سفيان: « من دمها » . والكفل بالكسر : النصيب .

(٦) أخرجه البخاري من طريق سفيان عن الأعمش ١٢: ١٥٥ وفي الاعتصام .

(٧) في رواية الثوري عن منصور والأعمش عند البخاري « قلت » وفي رواية جرير عن الأعمش « قال رجل » .

أن تجعل له نِدًّا وهو خَلَقَكَ ، قال : ثم أيٌّ ؟ قال : ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك ، قال : ثم أيٌّ ؟ قال : ثم أن تزاني حليلة جارك ، قال : فأنزل الله تصديق ذلك في كتابه ﴿وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلٰهاً آخَرَ﴾[1] الآية[2] .

١٩٧٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش ومنصور عن أبي وائل مثله بإسناده[3] .

باب اللعب

١٩٧٢١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : والله لقد رأيت رسول الله ﷺ يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ، ورسول الله ﷺ يَسْتُرني بردائه لأنظر إلى لعبهم من بين أُذنه وعاتقه ، ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا التي أنصرف ، فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة للَّهو[4] .

١٩٧٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن

---

(١) سورة الفرقان، الآية: ٦٨ .

(٢) أخرجه البخاري في مواضع منها في ١٢: ٩٣ من طريق الثوري عن منصور والأعمش، ومنها في ١٢: ١٥٢ من طريق جرير عن الأعمش .

(٣) أخرجه البخاري من طريق يحيى القطان عن الثوري ١٢: ٩٣ .

(٤) في «ص» «للهو» والحديث أخرجه البخاري في مواضع منها في ٩: ٢٢٣ و٢٧٠ .

أبيه عن عائشة قالت: كنت ألعب باللعب فتأتيني صواحبي، فإذا دخل رسول الله ﷺ فررن منه، فيأخذهنَّ رسول الله ﷺ فيرددهن[١] إليَّ.

١٩٧٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس قال. لمّا قدِم رسول الله ﷺ المدينة، لعب الحبش بحرابهم فَرَحاً بقدومه[٢].

١٩٧٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيَّب عن أبي هريرة قال: بينا الحبشة يلعبون عند رسول الله ﷺ بحرابهم إذ دخل عمر بن الخطاب، فأهوى إلى الحصباء فحصبهم بها، فقال له رسول الله ﷺ: دعهم يا عمر.

باب القمار

١٩٧٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أنَّ ابن عمر كان يكره أن يلعب أحدٌ من أهله بهذه الجهاردة[٣] التي يلعب بها الناس[٤].

---

(١) كذا في «ص» ولعله «فيردهن».

(٢) أخرجه أبو داود.

(٣) بالجيم الفارسية أي الأربعة عشر، وأراها اللعب الذي يسمّى بالقرق، ففي هامش «هق»: في غريب الحديث: القرق بكسر القاف: لعبة لأهل الحجاز، وهي خط مربع في وسطه خط مربع، ثم تخط من كل زاوية من الخط الأول إلى زوايا الخط الثالث، وبين كل زاويتين خط، فتصير أربعة عشر خطاً، قلت: وقال المجد: يخطون أربعة وعشرين خطاً، وصور القرق في هامش القاموس، وفي «هق» عن سلمة بن الأكوع أنه كان ينهى عن لعب الأربع عشرة ١٠: ٢١٧.

(٤) أخرج «هق» من طريق حماد عن أيوب عن نافع عن صفية أن ابن عمر=

١٩٧٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : مرَّ عبد الله ابن غالب - رجل من أهل البصرة - بقومٍ يلعبون بالشطرنج، فقال للحسن: مررتُ بقوم قد عكفوا على أصنام لهم[١] ، قال معمر : وبلغني أنَّ الشعبي كان يلعب بالشطرنج ، ويلبس ملحفة حمراء ، ويرمي بالجلاهق ، وذلك أنه كان متوارياً من الحجاج[٢] .

١٩٧٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يزيد بن أبي زياد عن أبي الأحوص قال : سمعت ابن مسعود يقول : إياكم ورحوا[٣] بالكعبين ، فإنهما من الميسر[٤] .

١٩٧٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن مجاهد قال : الميسر القمار كلُّه ، حتى الجوز الذي يلعب به الصبيان[٥] .

= دخل على بعض أهله وهم يلعبون بهذه الشهادة (كذا في المطبوعة والصواب الشهاردة، وهي الجهاردة) فكسرها ، قال: وسمعت حماداً مرة يقول : كسرها على رأسه ١٠: ٢١٧ .

(١) روى « هق » عن علي بن أبي طالب أنه مر على قوم يلعبون بالشطرنج ، فقال: (مَا هَـٰذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ) ١٠: ٢١٢ .

(٢) أخرجه « هق » من طريق الرمادي عن المصنف وفيه « يرخي شعره » بدل « يرمي بالجلاهق » ١٠: ٢١١ .

(٣) كذا في « ص » ولعله « دحواً » .

(٤) أخرج « هق » من طريق إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: « اتقوا هاتين الكعبتين الموسومتين اللتين إنما تزجران زجراً، فإنهما ميسر العجم » قال: وكذلك رواه عبد الملك بن عمير عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفاً، ورواه بعضهم مرفوعاً، والمحفوظ موقوف ١٠: ٢١٥ .

(٥) أخرجه « هق » من طريق المصنف ١٠: ٢١٣ .

١٩٧٢٩ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنَّ عبد الله ابن عمرو بن العاص قال : من لعب بالكعبين على القمار فكأنَّما أكل لحم خنزير ، ومن لعب بها على غير قمار فكأنَّما ادَّهن بشحم خنزير[١].

١٩٧٣٠ ـ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن رجل عن أبي موسى الأشعري أنَّ النبي ﷺ قال : مَن لعب بالكعاب فقد عصى الله ورسوله[٢] .

تم الجزء العاشر من مصنف عبد الرزاق الصنعاني
ويليـــه إن شاء الله الجزء الحادي عشر
وأوله « باب الكلاب والحمام »
والحمد لله رب العالمين

---

(١) أخرجه « هق » من طريق سلام بن مسكين عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو ١٠ : ٢١٦ .

(٢) أخرجه « هق » من طريق مالك عن موسى بن ميسرة عن سعيد بن أبي هند، وذكر الإختلاف في إسناده ١٠ : ٢١٤ .